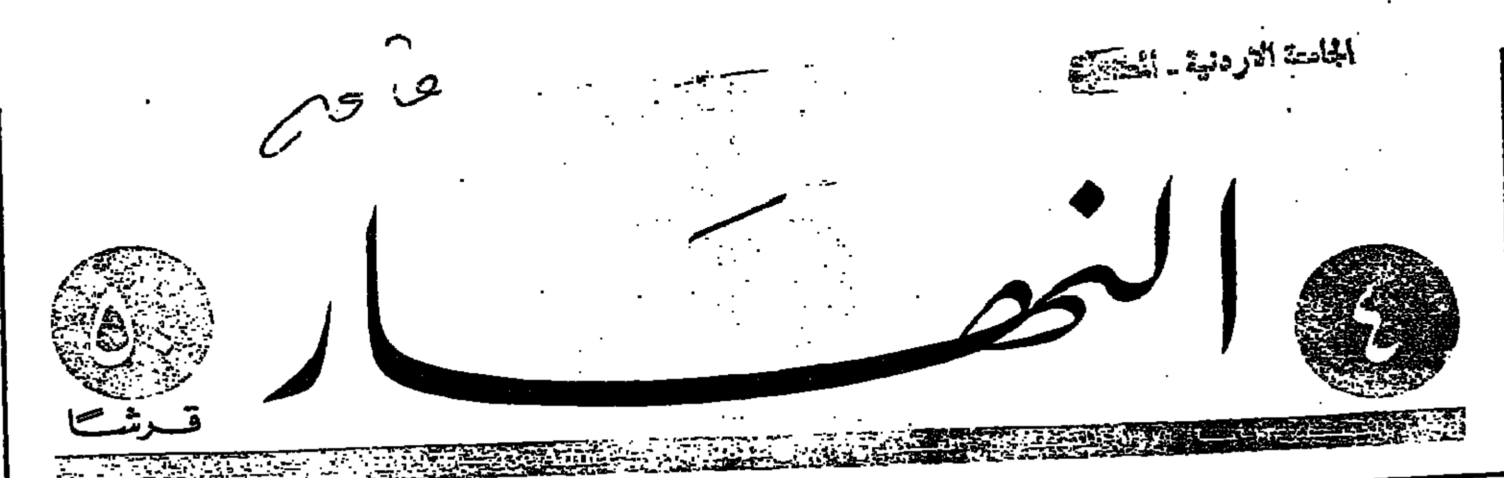


الجامعة الأردنية - المكتبة

ارقام الهاتف في "النهار"
٣٤٠٠٠ - ٣٤٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٤٦
٣٤٠٠٤٧
٣٤٠٩ - ٣٤٠٩٦٢ - ٣٤٠٩٦٣
٣٤٠٩٦٤ - ٣٤٠٩٦٥

ما استمر التدهور الامني على كل الجبهات ... وامتد الى زحلة

سركيس يبحث عن حلول سياسيّة للأزمة العسكريّة

فرنجيه يربط استقالته بالانفراج الداخلي والمساعدة الخارجية

المعارضة البرلمانية تتريّث ... والاحزاب تنسق سياسيًا وعسكريًا مع "جيش لبنان العربي"

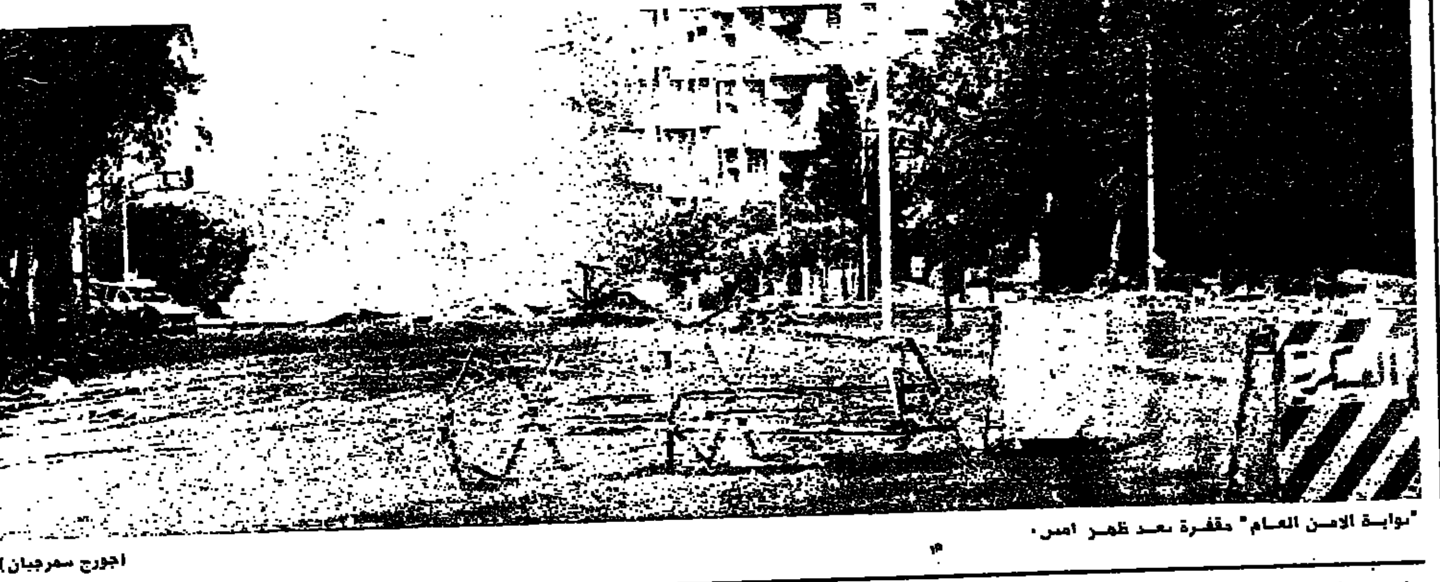
مرت اربعة ايام على انتخاب الرئيس الجديد... والوضع ما زال على حاله: الرئيس فرنجيه في الكفور، لم يستقل بعد، والرئيس سركيس في الحازمية، لم يتسلم بعد، والامن في تدهور مستمر.

الجمود السياسي ساهم، بالطبع، في تصعيد العمليات العسكرية التي اتخذت امس وجهين: الاول وجه تقليدي على محاور العاصمة والضواحي والجبل بين فرقاء الحرب اللبنانية، والآخر مستجد على محور طرابلس حيث استمر الصدام المسلح بين "الصاعقة" ومنظمة البعث وجيش التحرير الفلسطيني من جهة ومقاتلي حزب البعث الذي يرئسه النائب عبدالمجيد الرافعي من جهة اخرى. وقد اتخذت هذه المعارك حجماً جديداً بعد وصول وحدات اضافية من جيش التحرير ودخولها المعركة الى جانب "الصاعقة"، ثم افادت معلومات الليل ان "جيش لبنان العربي" والمنظمات نجحت في وقف القتال. وشهدت مدن الجنوب كذلك اشكالا متعددة من التوتر بين انصار البعث السوري وبعض الاحزاب التقدمية.

غير ان ابرز ما حدث امس، على الصعيد الامني، هو امتداد معركة عنين من فاريا – حيث قتل ثمانية اشخاص – الى سفوح الجبل الشرقية نزولا حتى رحلة ومشارفها حيث وقعت اشتباكات عنيفة قيل ان لها علاقة بالسيطرة على محاور الطرق المؤدية من عاصمة البقاع الى المتن الشمالي وكسروان.

وفي بيروت استؤنف القتال لليوم الثالث في الاسواق التجارية، بينما

– التتمة في الصفحة ٤ –



"بوابة الامن العام" مقفرة بعد ظهر امس.

(جورج سمرجيان)

لقاء الاحزاب وقيادة "جيش لبنان العربي" يؤكد وحدة الموقف والتنسيق الكامل

جنبلاط يلتقي ليلاً سولداتوف وعرفات



السيد كمال جنبلاط والملازم اول الخطيب وحولهما ممثلو الاحزاب والقوى.

(هاروت جبرجيان)

"توفير اعلى اشكال التنسيق بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وجيش لبنان العربي"، كان محور الاجتماع المشترك الذي عقد في الرابعة بعد ظهر امس برئاسة السيد كمال جنبلاط في مقر قيادة "جيش لبنان العربي" في بيروت، بين قادة الاحزاب وقيادة الجيش التي تمثلت بالملازم اول احمد الخطيب وعدد من الضباط، وذلك برئاسة السيد كمال جنبلاط.

وكانت الغاية من هذا الاجتماع الذي استمر اربع ساعات ونصف ساعة "تأكيد تكاتف الحركة الوطنية وجيش لبنان العربي"، بعدما نشرت

– التتمة في الصفحة ٤ –

عجّل ... عجّل يا سركيس!

أ يفعل الرئيس الياس سركيس اذا فعل، كما تقول أنباؤه، يريد أن يوقف الات والتهاني لينصرف: ابتداء من الى معالجة قضية الامن بنفسه م بالاتصالات اللازمة: جميع ت...

ن معه بأن الحوار هو السبيل.
ء في أن ليس من باب موصد أمامه اذا يسمع الجواب الايجابي... بل ليس ذة يريدها مفتوحة الا تطل على طريق الذي يسلك، متى سلك.
ل، عجّل يا فخامة الرئيس المنتخب!

***

اننا مع الرئيس المنتخب في هذه لة لأننا نريده أن يستعجل انتقاله الى ...؛

، أننا لم ننتخبه، الا أننا لا نخاله قد ب ليظل... "رئيساً منتخباً"، سة الرئاسة حيث هي!

تانه اننخب، ولا نخال الذين استعجلوا ه انما فعلوا حتى يظل "مصموداً" في الحكم – وأية واجهة! – بينما الحكم ي خلفه يتخبّط في مزيد من المآسي ت، ونحن والشعب في بركة الآلام ة والبلد ينهار خراباً على خراب!

ين منا راقبوا هذا الحكم وعايشوه ، ويعرفون جيداً – والرئيس سركيس ذلك – ان الحكم هذا قد جعل من الفرص سياسة بل نهجاً... فهو لم على خطوة الا بعد فوات اوانها وعندما الاقدام عليها عديم الفائدة... كما هذا الحكم: كان يرفض كل ما يعرض من حلول، حتى اذا ما فات أوان هذه ، تراه هرول وراءها ليلتقطها، ف اذ ذاك أنها لم تعد تحل شيئاً!
ار يا فخامة الرئيس المنتخب أن أنت كذلك أحد هذه الحلول التي فات ...

جّل... عجّل!...

***

اننا نقول ذلك كله ونحن لا نعرف ن المنتخب كفاية لنتبين ما اذا كان ذين يحبون ان تمضغ لهم اللقمة حتى ها... أم أنه على العكس يؤمن بأنه ك جلدك الا ظفرك"...

ا صحت أنباؤه اليوم، فإننا نستبشر فهم دوره على ما فهمناه وعلى ما له اللبنانيون، كل اللبنانيين بعد ه: ونحن منهم: دور المبادرة في ، عن الحل والوصول اليه، لا دور س في الواجهة – وأية واجهة – في . أن "يمضغوا" له لقمة الحل فيأكلها، نا اياها، مرة كانت أم حلوة!!!
هذه الزاوية، وفي هذا الاطار بالذات، للرئيس المنتخب ان الحل يجب أن منوطاً به، متوقفاً على ارادته، أو لا حلا.
تعبير اوضح واصرح، ومع احترامنا ي للرئيس الحالي السيد سليمان ه، نقول:
كان الحل ممكناً من دون انتخاب السيد الياس سركيس رئيساً للجمهورية قبل ستة أو خمسة أشهر من انتهاء الولاية، فلماذا اذاً عدّلنا الدستور وانتخبناه؟

ولو كان الحل ممكناً من دون استقالة السيد سليمان فرنجيه، فلماذا كل هذا الكلام الرسمي المسؤول عن استقالته – ناهيك بالمطالبات ومشاريع الانقلابات – ولماذا الوعود والعهود والتعهدات؟

فعجّل، عجّل يا أيها الرئيس سركيس.

***

جميل جداً بالطبع، ويشرّف الرئيس فرنجيه ان يكون حريصاً كل هذا الحرص على أن لا يسلّم الرئاسة الى خلفه الا وقد أصبح في وسعه ان "يسلّمه الارض" معها، والسيادة كاملة على كل لبنان: وطناً ودولة، ومجلس وزراء وقصراً جمهورياً كذلك...

ولكن، هل هذا ممكن، عملياً؟

ولو كان ذلك ممكناً، فلماذا لم يستعد الرئيس فرنجيه السيادة والارض من قبل، ومجلس الوزراء والقصر، ولماذا لم يعد الامن الى نصابه والسلام الى الربوع قبل انتخاب الرئيس الجديد؟

بل لماذا انهارت الدولة وتهدّم القصر وتقلص الحكم الى "حجمه البلدي" وتقلصت السيادة (مسكينة هذه السيادة، "كم من الجرائم ترتكب باسمها"...) وتقلصت معها الارض وكاد الوطن الا يعود لنا وطناً؟

أسئلة نعرف أن ليس هنا مجال الجواب عنها، ولا نريد من طرحها تحميل الرئيس فرنجيه مسؤولية فوق مسؤولية...

لكننا نثبتها لنقول، ونذكّر المعنيين بقول القائلين أن انتخابات الرئاسة كانت لنا جميعاً طريق الحل... واننا نخشى أن يسدوا اليوم الطريق ليثبتوا ان القضية ليست قضية الخلافة بل الرئاسة، وليست قضية انتخاب رئيس جديد بقدر ما هي قضية "الغاء الرئيس"، جديداً وقديماً...

أوليس هذا ما قد يعلق في الاذهان بعد حين، اذا استمر الرئيس المنتخب في الواجهة "مصموداً" ينتظر، والازمة مستمرة ترقص على أصوات المدافع والرصاص، بينما القبور مفتوحة والدمار متماد والحرب لا تتوقف؟

فعجّل، عجّل يا فخامة الرئيس المنتخب!...

***

عجّل وتسلّم أيها الرئيس.

تسلّم ما قدرت، وأنت المسؤول عن استعادة البقية في ما بعد، وعن اعادة بناء ما تهدّم وجمع ما تفرّق وتوحيد ما تقسّم...

لقد جئت من اجل ذلك، فعجّل!

أما "روزنامة الامن" التي يتحدثون عنها، فلا تصدّق أنها تنتهي بتسلمك الحكم!

لا كلا، يومها الاول يوم تتسلم، وبعد ذلك يبدأ الحوار وتتفتح الطريق مع الابواب والعقول والقلوب...

فابدأ، وتسلّم، وعجّل.

عجّل، عجّل يا فخامة الرئيس، قبل ان يموت لبنان وهو ينتظر!

غ.ت.

السفارة الفرنسية تنفي مجيء سفن لترحيل رعاياها

نفت السفارة الفرنسية امس الانباء القائلة ان السفينة الحربية الفرنسية "سوفران" المزودة بصواريخ ربما كانت متوجهة الى لبنان لنقل الرعايا الفرنسيين الذين قطعت عليهم السبل بسبب الحرب الاهلية.

وصرح ناطق باسم السفارة: "لم نطلب اي سفينة لاجلاء الرعايا الفرنسيين، كما انني اعرف معرفة اكيدة ان السفينة ليست آتية الى هنا".

وفي برقية من باريس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان مصدرا عسكريا ذكر ان حاملة الهليكوبتر "جان دارك" والسفينة "سوفران" المزودة بصواريخ اللتين غادرتا ميناء تولون في بداية الاسبوع، هما في مهمة "في مكان ما" من البحر الابيض المتوسط. وكانت قد راجت معلومات في تولون مفادها ان القطعتين الحربيتين الفرنسيتين، ربما ارسلتا الى لبنان لاجلاء الرعايا الفرنسيين عند الاقتضاء.

ليلاً: محاور العاصمة تشتبك وتتبادل القذائف

القصف المدفعي يضرب الضاحية الجنوبيّة ويوقع اصابات في برج البراجنة والحدث وبعبدا وشاتيلا

انطوى ليل امس على مزيد من التدهور في الحال الامنية واستمرت الاشتباكات في محاور العاصمة والضواحي والجبل. وجرى قصف مدفعي وصاروخي خصوصا في منطقة كفرشيما وعين الرمانة والحدث حيث سقط عدد من القتلى والجرحى.

وهنا عرض للوضع الامني ليلا (تقرير النهار ص٣):

- بيروت: تتابعت الاشتباكات في محاور المنطقة التجارية وقطاع المرفأ بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

كذلك جرت رمايات كثيفة بالاسلحة الثقيلة في محاور ساحة الشهداء والامبير وبيغال والدباس والتياترو الكبير. واستمر سقوط القذائف في الصيفي والجميزة.

اما خط سوديكو – الناصرة – البرجاوي – محمد الحوت – بشارة الخوري فشهد قصفا بالمدفعية الثقيلة بدأ في السادسة مساء واستمر حتى قرابة منتصف الليل. وقد تساقطت قذائف كثيرة في المحاور المتقابلة من محمد الحوت والسيار ومحيط اوتيل ديو. وسقطت في الاشرفية واحياء المنطقة الغربية قذائف ولم يبلغ عن اصابات هناك.

- الضاحية الجنوبية: تعرضت محاور عين الرمانة والحدث وكفرشيما وفرن الشباك والليلكي لقصف مدفعي وصاروخي عنيف بدأ بعد الظهر وامتد حتى الليل وسقطت في عين الرمانة قذائف هاون من عيار ثقيل كذلك في فرن الشباك وبرج البراجنة وضواحي مخيم شاتيلا. ودارت معارك بالصواريخ والقذائف المدفعية بين هذه الخطوط استمرت وقتا غير قصير. ووصلت القذائف الى بعبدا والى محيط المطار.

وفي الحدث سقطت قذائف كثيرة داخل الاحياء السكنية وفي الشوارع مما ادى – استنادا الى معلومات اولية – الى سقوط ثلاثة قتلى و١٨ جريحا من الاهالي حال معظمهم خطرة.

وقصف كذلك محور غاليري سمعان ومستديرة الصياد وبعبدا مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين.

وخف القصف نسبيا بعد الحادية عشرة الا انه تجدد قرابة منتصف الليل. وتعرضت برج البراجنة وحارة حريك والغبيري ومخيم شاتيلا للقصف ما ادى الى وقوع اصابات فيها.

وسقط عدد من القذائف في محيط المطار وبين الرمول والى الجهة الشرقية من المطار.

– التتمة في الصفحة ٤ –

الخارجية الاميركية: فيليب حبيب يخلف سيسكو

واشنطن – وصف – اعلن رسميا امس ان السيد فيليب حبيب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاقصى عين مساعدا لوزير الخارجية للشؤون السياسية خلفا للسيد جوزف سيسكو الذي كان قدم استقالته من هذا المنصب.

والمعروف ان حبيب من اصل لبناني ومن مواليد نيويورك (١٩٢٠)، وبات بذلك الرجل الثالث في وزارة الخارجية الاميركية بعد الدكتور هنري كيسينجر ومساعده السيد تشارلز روبنسون.

اقر مجلس الشيوخ مساعدة الـ ٢٠ مليوناً للبنان

مبلغ يُصرف في تموز بواسطة الامم المتحدة

واشنطن – من رفيق خليل ف:

مجلس الشيوخ الاميركي لى تقديم مساعدة مالية الى قدارها ٢٠ مليون دولار.

. السناتور جيمس ابو رزق ى مجلس الشيوخ مشروع في هذا الصدد. ويتوقع ان المبلغ في تموز المقبل على د ١٢ مليون دولار للصندوق بمساعدة لبنان التابع للامم ة الذي كان اقترح انشاءه . العام للمنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم، بينما تصرف الـ٨ ملايين دولار الاخرى بواسطة وكالات الامم المتحدة، خصوصا منظمة الاونيسكو. كما ان واشنطن مستعدة لتقديم مساعدات مباشرة في حقل الاسكان.

وذكرت مصادر مطلعة ان واشنطن تبدو الان اكثر ارتياحا الى الوضع في لبنان بعد انتخاب السيد الياس سركيس رئيسا للجمهورية. لكن هذا لا يعني ان المسؤولين الاميركيين لا يعون الصعوبات التي سيواجهها اللبنانيون ورئيسهم الجديد. وهم يدركون ان المهمة الاساسية والاكثر صعوبة هي ايجاد طريقة لاعادة بناء قوى الامن اللبنانية.

واضافت هذه المصادر ان التفاهم بين مختلف الفئات اللبنانية على تسوية المشكلة ليس كافيا ولا بد من تفاهم عربي خصوصا بين مصر وسوريا. وتعلق واشنطن آمالا كبيرة على الاجتماع الذي سيعقد قريبا بين رئيسي الحكومتين المصرية والسورية في السعودية.

وتشدد المصادر على ضرورة ايجاد

– التتمة في الصفحة ٤ –

هكذا ما بعد الأصل

الموقف هذا النهار

تَذَكّر فوق أي بركان

كلما مرّ يوم والرئيس المنتخب لا يزال مجرد رئيس منتخب، ورئيس منتخب فقط، ينقبض اللبنانيون العاديون اكثر فاكثر. ويكبر همهم الكبير، فيما آلة الحرب تواصل حصد المزيد من الابرياء ودك المزيد من الابنية والاكواخ.

ويعود الواحد منهم لا يصدق حرفا مما يسمع ومما يقال عن الحسم السياسي والفصل الاخير من المأساة... وانتهى كل شيء.

فاللبناني العادي كفر بكل شيء وبكل الحلول والمحاولات. كانوا يقولون له، قبل سبت الانتخاب، انتظر انتخاب الرئيس الجديد.

وبعد الانتخاب ماذا، كان يسألهم.

وكان يسمعهم يجيبون بجزم وتأكيد: الفرج. فبعد الانتخاب بساعات، بل بلحظات، يعم السلام لبنان الجريح ويبسط الامان يده على العصفورية الكبرى.

وانتظر اللبنانيون انتخاب الرئيس الجديد وايديهم على قلوبهم. انتظروه تحت مظلة من القذائف ووسط سيل من الرصاص والجثث.

ثم انتخب الرئيس تحت المظلة ذاتها.

وكان الياس سركيس، ولا ريمون اده.

وهذا يعني اكثر من الكثير ويفسر ما لم يعد في حاجة الى تفسير. وفوق ذلك قيل في عملية الانتخاب وظروفها وملابساتها ما لم يقله مالك في الخمرة.

ومع ذلك غض اللبنانيون الطرف. وقبلوها كيفما كانت. ووافقوا. ومبروك للرئيس الجديد. ولو على مضض ومع الغصة والقهر؛ لا لان سركيس هو الذي انتخب رئيسا انما لكون الانتخاب جرى تحت تلك المظلة.

المهم الخروج من جحيم الحرب.

لكن الحرب لم تتوقف. بل حصل العكس. اذ اشتعلت كل الجبهات فجأة، حتى تلك التي كانت في هدنة. من طرابلس الى الجبل الى البقاع، مرورا بالجنوب والقصف العشوائي في بيروت.

وفي الوقت الذي كان الرئيس سركيس يعترف ان مهمته صعبة ان لم تكن مستحيلة، كان آلهة الحرب يلهبون ظهر لبنان بنار القتل والتدمير. وكان كرادلة الشركة العثمانية المغفلة يتآزرون ضد السلام اللبناني العادل، ويحاولون وضع المدافع والبواريد في دواليب الرئيس الجديد.

كأنهم يضمرون له عرقلة عهده من قبل ان يبدأ. حتى اولئك السلاطين الذين كانوا يعلنون للناس ان انتخاب الياس سركيس، لا ريمون اده، كفيل باعادة الامور الى نصابها. وكفيل كذلك: وحده، بجعل آلهة الحرب يطلقون الحرب ويلقون من ايديهم سلاحها وعدتها التدميرية... حتى هؤلاء ما عادوا مستعجلين.

فكيف لا يطلع دين اللبناني العادي ويكفر بهم وبكل الآلهة والكرادلة والاباطرة والسلاطين؟

وكيف لا يسقط هذا اللبناني البائس في الحيرة بين هبة باردة وهبة ساخنة؟

... من هنا، بالتحديد، كان الخوف الكبير الذي في محله وفي وقته على الياس سركيس.

لقد قيل للناس، بصوت عال، ان انتخاب الرئيس الجديد يعني بداهة وصراحة ان الحرب انتهت. خصوصا ان من انتخبه النواب ذلك السبت هو نفسه الرجل الذي انتخبه الآلهة من قبل.

اذاً، ماذا عدا مما بدا حتى جنت الحرب كل جنونها فوق رؤوس الابرياء ورأس الرئيس المنتخب؟

هذا هو السؤال الذي يحتاج الى اكثر من منجم وعراف و... عراب ليضعوا الجواب الصحيح ازاءه.

في المقابل، بقي اللبنانيون اسرى بلاغ الانفراج الذي لم يصدر بعد، لكي يقولوا للرئيس الياس سركيس انهم يضعون ايديهم في يده من اجل انقاذ ما تبقى ومن تبقى... ثم الانتقال الى خانة الصفر... ومن هناك تبدأ رحلة الامل وراء الاصلاح السياسي وبناء دولة عصرية تليق بوطن انتحره شعبه على مذابح شهوات سلاطينه.

فهل ينتصر الرئيس الجديد على افخاخ الكرادلة والاباطرة ويفلت من كمائنهم؟

كلنا نعرف ان الذين يتصيدون العهود الجديدة عادة، قبل التسليم والتسلم، بدأوا يعدون اظافرهم وانيابهم لافتراس عهد الياس سركيس.

قد يتمكنون منه ومن عهده ان هو تردد وتأخر في اقتحام مغاورهم ودكاكينهم. وقد يتمكن هو منهم ان هو تذكر ما كان يقوله الامير اللواء عن أكلة الجبنة وأكلة العهود وأكلة لحوم البشر.

والاهم من المهم الآن ان يقدر الرئيس المنتخب ان يصبح رئيسا ممارسا. وعندئذ قد يتذكر من تلقائه فوق اي بركان يجلس، كما قد يسارع الناس العاديون الى تذكيره قبل ان يطلع جنون البركان.

الياس الديري

لان التفاهم العسكري مرتبط بالتفاهم السياسي والعكس بالعكس

الأمل معقود على وفاق عربي يحققه مؤتمر الرياض

اوساط الرئيس المنتخب تنصحه بالسرعة ... ولكن من دون تسرّع

اذا كانت استقالة الرئيس فرنجيه قبل الانتخاب قد تحولت الى ورقة ضغط ومساومة لفرض الرئيس البديل، فهي تتحول الآن بعد الاتفاق الى ورقة ضغط لفرض الامن السياسي والعسكري، بحجة ان العهد الجديد يجب ان يسير في خطى ثابتة وعلى ارض صلبة لا ان يبدأ بالهزات السياسية والامنية ويستمر معه مسلسل الدم والخراب فتسقط عندئذ الورقة الاخيرة وتسقط معها الجمهورية ويسقط النظام.

سرعة من دون تسرع

هذه هي الصورة التي خرج بها الرئيس المنتخب عند زيارته للرئيس فرنجيه يوم الثلثاء والتي حضر قسماً منها الرئيس شمعون. وصار بعد احاطته بكل جوانب الازمة وظروفها وابعادها، يخشى ان يبدأ اول خطوة ناقصة قد تهوي به وبالبلاد، وأن تكون العجلة فعلا من الشيطان، كما قال الرئيس شمعون. فهناك من ينتظره على المفارق الخطرة: المفارق الامنية والسياسية والاقتصادية. لذلك فان بعض الاوساط السياسية القريبة منه تنصح بأن تتم الامور بسرعة ولكن من دون تسرع، وبتمهل ولكن من دون اهمال، وان تتم استقالة الحرب والمتحاربين والمؤامرة والمتآمرين قبل استقالة الرئيس، وان يتم تسليم اجزاء الوطن وتسلمها سليمة ولو بالتقسيط كي يستطيع جمعها ويخوض معركة واحدة هي معركة البناء، لانه اذا كان انتخاب رئيس جديد لم يحل الا جزءاً من المشكلة، فهل تحل الاستقالة الاجزاء الاخرى منها، وهل ان مجرد تقديمها يفتح طريقاً سالكة وآمنة أمام العهد الجديد ما دامت السلطة سلطات والوطن أوطاناً؟

مرحلة تدرج ؟

لكن "الاحزاب والقوى الوطنية" تصر على تنفيذ الاستقالة الفورية عملا بتسلسل الحل السياسي كما وضعته دمشق. وتقول ان لا بحث في اي برنامج اصلاحي او اي اتفاق أمني وسياسي الا مع الرئيس الجديد وبعد استقالة الرئيس الحالي. وهي ترى انه لا قيمة لاي بحث ان لم يكن الرئيس المنتخب قد قبض على مقالبد الحكم، لانه من دون ذلك لا يستطيع ان يقبض على الازمة وينهيها؛ ولا يستطيع كذلك ان يحسم اللعبة اذا لم تكن بين يديه قوة الرئاسة، فلا تبقى هذه موزعة بين رئيس حكم ورئيس حاكم، والا تحول مع الوقت الى سيارة اطفاء من دون ماء.

وتتساءل هذه الاحزاب عما اذا كان الرئيس الحالي ينتظر كي يستقيل ان يصبح في مقدوره تسليم البلاد لخلفه كما تسلمها؛ وهذا أمر شاق وطويل. كما تتساءل عما اذا كان الرئيس الحالي قد بدأ مع خلفه "مرحلة التدرج والتدرب"، كما سبق ان اعلن: على ممارسة الحكم واطلاعه على شؤونه وشجونه... والى متى ستطول هذه المرحلة؟

الامن والقوات القادرة

ويرى المراقبون ان الامن هو الآن الشغل الشاغل للرئيس السلف والرئيس الخلف؛ وان الاستقالة مرتبطة الى حد بعيد بتوضيح الصورة الامنية وبوضع برنامج زمني يعيد الاوضاع في البلاد الى طبيعتها. ويبدأ هذا البرنامج بتثبيت وقف النار وينتهي بانسحاب المسلحين من مواقعهم وازالة المتاريس وكل المظاهر المسلحة واحلال "القوات النظامية" محلهم. لكن البحث يدور بين مختلف الاطراف حول طريقة تطبيق هذا البرنامج، ومن هي الجهة الصالحة او القادرة على تطبيقه. هل هي قوات لبنانية بعد تجميعها، ام قوات سورية ام سورية - فرنسية ام عربية مشتركة؟

الوفاق العربي

ان المصادر المطلعة تقول ان تحديد هوية القوة التي ستسد الفراغ الامني في لبنان يتوقف الى حد بعيد على نتائج اجتماع الرياض الذي سيضم رؤساء وزراء مصر وسوريا والسعودية والكويت والذي قد يعقبه مؤتمر قمة عربي رباعي. اذ ان الوفاق العربي سينعكس على الاوضاع اللبنانية ويحقق وفاقا لبنانيا، لان التفاهم السياسي مرتبط بالتفاهم العسكري والعكس بالعكس. فدمشق تبدو، في رأي هذه المصادر، متساهلة بعدما اتمت بنجاح المرحلة المهمة من مبادرتها وهي تحقيق انتخاب الرئيس المرغوب فيه للبنان. وتزيد المصادر ان دمشق عادت لا تمانع في تعريب المرحلة الاخيرة من مبادرتها المتعلقة بالشق العسكري لتتجنب التورط عسكرياً في لبنان مع ما يثير ذلك من مضاعفات وحساسيات ومزايدات، في حين ان تعريب القوة العسكرية التي ستتولى موقتا حفظ الامن في لبنان يجنبها كل هذه المحاذير. واجتماع الرياض قد يقرر تخويل الجامعة العربية بت هوية القوة العسكرية سواء كانت سورية مطعمة بقوى عربية رمزية ام بقوى رمزية فرنسية.

التخوف من مضاعفات

ولكن من الان الى ان يعقد هذا الاجتماع وينتهي او لا ينتهي باتفاق، فان المراقبين يخشون، في هذه الاثناء، حصول مضاعفات امنية وسياسية على الساحة اللبنانية تزيد الوضع تعقيداً. فالصدامات المسلحة التي بدأت بين قوى من "الحركة الوطنية" و"الصاعقة" اثارت المخاوف من اتساع نطاق هذه الصدامات وابعادها، وان يكون دخول قوات سورية في صورة غير رسمية وغير معلنة وبالتقسيط، قد اصبح يشكل القوة الكافية للردع والحسم العسكري، بحيث يوضع اجتماع الرياض امام الامر الواقع او امام النتائج التي تكون تحققت. وهذا الصدام وخطورة اتساع رقعته قد يبرر. ويعجل في طلب قوات لوقفه بحيث يأخذ العهد الحاضر على عاتقه مسؤولية التقدم بطلب هذه القوات وعدم توريط العهد الجديد في ذلك. والايام القريبة المقبلة هي التي ستجيب عن هذه التساؤلات او تبدد التخوفات.

الرئيس المنتخب في أحاديثه مع المهنئين يركز على ضرورة تنقية الاجواء للخروج من المحنة بوفاق سياسي

الذين يزورون الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس لتهنئته، اكثر ما يلاحظون من خلال احاديثه معهم: تركيزه على ضرورة "تنقية الاجواء" والخروج من المحنة "بوفاق سياسي" و"تضافر كل الجهود لاعادة البناء". وهي عناوين رئيسية للحكم المقبل رددها منذ انتخابه.

وقد دعا امس الى توحيد اعلامي للمساعدة على التفاهم السياسي والوفاق الامني؛ وقال انه "من دون هذا التفاهم ستكون المهمة صعبة للغاية".

وجاء ذلك لدى استقبال السيد سركيس في منزله في الحازمية وفدا من نقابة المحررين والاتحاد الطباعي العمالي، زاره مهنئاً.

ومما قاله: "انني اؤكد استعدادي الكامل للعمل من اجل انهاء المحنة (...) ولا شك في ان المهمة صعبة وشاقة، الا انني آمل الا تكون مستحيلة. هذه المهمة تحتم تضافر كل الجهود لان الفرد وحده لا يمكنه ان يحقق شيئاً".

وتحدث عن دور الصحافة ومما قاله: "من الطبيعي ان يكون للصحافة ورجالها دور ايجابي وفعال يساعد على الخروج من هذه المحنة. ونحن اولا في حاجة الى توحيد اعلامي، اذ لا يجوز ان يكون هناك اعلامان، وهذا ما يساعد ويساهم في الوفاق السياسي والوفاق الامني، واذا لم يحصل الوفاق السياسي فان المهمة ستكون على كثير من الصعوبة. ومن هنا يبرز دور المحررين: وآمل ان يساهموا في سلامة التوجيه وان تعكس الصحافة القناعة الشعبية التي تطالب بسرعة الحسم باجماع".

واضاف: "اذا وفقنا في ايجاد هذا الجو السياسي الذي ينبع منه جو امني مستمر، فان كل ما يتبقى يعالج بطرق سريعة. فالمهم هو الوفاق السياسي اولاً ثم الهدوء الامني، وان شاء الله يكون جو التعاون بين الحكم والصحافة بناء وايجابيا. ونحن لا نستطيع ان نخرج من المحنة قبل أيجاد حوار يؤدي الى تفاهم بين كل الفرقاء. ويقيني ان واجبكم الوطني سيحدوكم على اتخاذ مواقف لن يطلبها منكم احد".

واستقبل الرئيس المنتخب ايضا النواب: نصري معلوف وميشال ساسين ونديم سالم واوغست باخوس والاب سمعان الدويهي؛ والنواب السابقين فؤاد بطرس وحبيب مطران ومانويل يونس ونجيب الخوري والوزير السابق ادمون كسار والشيخ بطرس الخوري ورئيس بلدية الحدث السيد فيكتور كرم والمطران ميخائيل ضومط والاسقف غفرائيل الصليبي والاب الياس عطاالله رئيس معهد الاباء الانطونيين في بعبدا ووفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة السيد فكتور قصير وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور ابرهيم نجار، وعددا من القضاة والمديرين العامين وكبار الضباط ورئيس لجنة بورصة بيروت السيد انطوان الخواجه، وعضو الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم.

واستقبل بعد الظهر على التوالي السادة: توفيق المتني، المطران روفائيل بداويد مطران طائفة الكلدان الكاثوليك، الدكتور شارل مالك والاب منصور لبكي، جورج بيطار نقيب المراسلين الاجانب، النائب بيار دكاش، الوزير السابق فؤاد الخوري، جو كيروز وعددا من كبار الموظفين والشخصيات.

وانهى الرئيس المنتخب مساء امس استقباله للمهنئين، ويباشر اليوم درس القضايا العالقة.

الاسد يؤكد لسركيس "الاستمرار بقوة" في دعم العلاقات لمصلحة الشعبين وأمن لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه

تلقى الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس رسالة تهنئة من الرئيس السوري حافظ الاسد، هذا نصها:

"لمناسبة الثقة التي وضعها البرلمان في شخصكم باختياركم رئيساً للجمهورية اللبنانية، يسعدني ان اوجه اليكم باسم الشعب العربي في سوريا وباسمي شخصياً، تهاني الحارة وافضل تحياتي وتمنياتي المخلصة، كي تتمكنوا على احسن وجه من تحمل المسؤوليات الجسيمة التي تقع على عاتقكم في هذه المرحلة المهمة من تاريخ لبنان.

واني لادعو الله ان يعينكم في جهودكم من اجل اعادة توحيد الشعب اللبناني وانقاذه من المحنة التي مست قلوبنا جميعاً وتحقيق آمال الشعب اللبناني في الوحدة الوطنية واعادة الاستقرار والرفاهية.

وأؤكد لفخامتكم تمسكنا بالاستمرار بقوة في دعم العلاقات الاخوية بين بلدينا لمصلحة شعبينا وامن لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه، وفي الدفاع عن قضية الشعب الفلسطيني وتأييد نضال الامة العربية واهدافها القومية".

... ومن الشاه

وتلقى الرئيس المنتخب برقية تهنئة من شاه ايران تمنى له فيها النجاح في "المهمة الصعبة التي تنتظره" واعرب عن امله "في ان يعود السلام، بفضل جهوده، قريباً الى لبنان".

... ومن بودغورني

واستقبل الرئيس المنتخب امس وفداً من كبار موظفي السفارة السوفياتية في بيروت، سلمه برقية من رئيس مجلس السوفيات الاعلى السيد نيقولاي بودغورني، هذا نصها:

"لمناسبة انتخابكم رئيساً للجمهورية، تفضلوا بقبول تهاني واطيب تمنياتي، واسمحوا لي بأن اعبر عن كامل ثقتي بأن مبادراتكم المسؤولة في هذا المنصب الرفيع ستساهم في تنمية العلاقات الودية وتوطيدها بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية اللبنانية. واتمنى للشعب اللبناني الصديق كل النجاح في جهوده الرامية الى الحفاظ على وحدته الوطنية واستقلاله وسلامة اراضي الوطن".

وتلقى الرئيس سركيس ايضاً برقيات من السادة: خوان كارلوس ملك اسبانيا، الدكتور سعيد النابلسي حاكم البنك المركزي في عمان، السيد محمد الغنيمة حاكم البنك المركزي في تونس، السيد نسيم صليبا المستشار الاقتصادي لبنك الكويت المركزي، والدكتور حسن عواضه، ومن السفراء اللبنانيين السادة: اديب القنطار، انطوان جبر، محمود الحافظ، ادمون خياط.

ابلاغ السفارات انتخاب سركيس

ابرقت امس وزارة الخارجية والمغتربين بتعميم الى كل البعثات الديبلوماسية والقنصلية في الخارج يتضمن تفاصيل انتخاب السيد الياس سركيس رئيسا للجمهورية.

جلسة اليمين لن تعقد في ساحة النجمة

لزم الرئيس كامل الاسعد امس مقره في "وايت بالاس" واستقبل قبل الظهر النواب شفيق بدر وصالح الخير وطلال المرعبي ونواب كتلته. وتركزت الاحاديث على التطورات الراهنة واحتمال المستقبل القريب بالنسبة الى استقالة الرئيس سليمان فرنجيه وجلسة اداء اليمين الدستورية.

وكان تردد ان جلسة اليمين قد تعقد في مبنى المجلس في ساحة النجمة بعد اجراء بعض الاصلاحات فيه. لكن السيد احسان ابو خليل المدير العام لشؤون رئاسة المجلس قال "ان هذا ليس وارداً لان اجراء الاصلاحات يستغرق اكثر من ثلاثة اشهر".

الصحف السورية: المرحلة المقبلة ليست تحقيق مكاسب لأي فريق انما هي حفظ لبنان الموحد

تناولت الصحف السورية، امس، المرحلة الجديدة في لبنان والتطورات الجارية، فأكدت صحيفة "البعث" على اهمية الاستقرار والامن "كخطوة اولى لتجسيد المحافظة على الوحدة الوطنية ووضع الحلول والاصلاحات السياسية والاجتماعية في التنفيذ".

وطالبت بالتزام فعلي لوقف اطلاق النار، وقالت "في المرحلة المقبلة: الموضوع ليس تحقيق مكاسب لهذا الفريق او ذاك، فالموضوع هو لبنان الموحد ارضا وشعبا".

وكتبت صحيفة "الثورة" ان انهاء حالة النزف في لبنان هو مسؤولية وطنية وقومية.

وبعدما اشارت الى الارتياح الشعبي الكبير الذي لقيه انتخاب الرئيس الجديد، على الصعيدين اللبناني والعربي، قالت "ان الوطنيين هم الذين يقفون ضد القتال والدمار ويعملون من أجل الاستقرار، اما الذين يندفعون وراء القتال وتصعيده، فهم منفذون للمخطط الامبريالي الصهيوني، لا ضد شعب لبنان فحسب، بل ضد المقاومة الفلسطينية والنضال العربي".

واعربت صحيفة "تشرين" عن املها في "ان تتوافر الظروف الملائمة لاستقالة الرئيس فرنجيه التي من شأنها تسلم الرئيس سركيس مهمات منصبه ليبدأ مساعيه لانقاذ لبنان ومباشرة عملية الاعمار".

وقالت: "ان المؤامرة التي تستهدف لبنان، وتصفية القضية الفلسطينية وتوريط سوريا بقصد استنزافها، ما زالت مستمرة، واتخذت طابع الشراسة (...) واذا كان "اصحاب المخطط المشبوه" قد خسروا جولة، فهذا لا يعني اطلاقا انهم سلموا بهذه الخسارة لان اعداء النضال العربي لا يهمهم فشل اسلوبهم، اذ يعمدون الى اسلوب جديد لضرب مسيرة هذا النضال".

الجميل: الازمة ليست داخلية باعتراف بعض الدول الضالعة فيها ويجب أن تعالج فلسطينيا وعربيا ودوليا

انتقد الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به امس "الذين ما زالوا يقولون ان الازمة اللبنانية هي قضية داخلية مع ان بعض الدول اعلن صراحة ضلوعه في الاحداث ومع ان المقاومة الفلسطينية تشترك عمليا في كل معركة وفي كل قضية لبنانية داخلية".

كذلك انتقد رئيس الكتائب "بعض اللبنانيين الذين يصرون، عن حسن نية او سوء نية، والارجح عن سوء نية، على التهرب من الحقيقة وهم ينفذون مخططات خارجية تسيء الى لبنان ومصلحته".

وقال: "لو ان الخلاف هو فعلا بين اللبنانيين، لكان انتهى في اقل من ٢٤ ساعة. ولما كانت وقعت هذه الاحداث المريرة في الوقت الذي كان اللبنانيون يعملون على توطيد بنية الوطن واوشكوا ان ينتقلوا من مرحلة الوحدة الوطنية الى مرحلة الانصهار الوطني".

واضاف: "لقد فتحت بلادنا الابواب مشرعة للاخوان الفلسطينيين، وفتحنا لهم منازلنا والقلوب دونما تردد او تذمر على رغم وضع لبنان الجغرافي والاقتصادي والداخلي الخاص، ولم يكن ذلك بالطبع بارادة الفلسطينيين الذين كان يخيل اليهم ان وجودهم في لبنان هو وجود موقت قد لا يستغرق وقتا طويلا منذ ان طردوا من ارضهم وبلادهم. وكان لمناخ الحرية والديموقراطية في لبنان اثر بعيد ايضا في ان يتصرف الاخوان الفلسطينيون كأنهم في بيتهم (...) ولقد اخذ عدد الفلسطينيين في لبنان يتزايد ويتكاثر حتى اصبح لبنان على صغر رقعته يضم العدد الكبير منهم، ان لم اقل ثمانين في المئة، بخلاف ما هي عليه الحال في اي دولة شقيقة اخرى تفوق لبنان رقعة ومساحة. ومع ذلك اوسعنا لهم في ارضنا المقام والحل واعتبرناهم اخواننا، الى ان اخذت التجاوزات والتعديات تتضخم واصبحت المخيمات ملجأ لكل الخارجين على القانون من لبنانيين وغير لبنانيين من دون ان يتسنى للفريق المخلص منهم ان يضبط المرتكبين والمتجاوزين، حتى وصلنا الى هذه الحال الخطير التي عادت على لبنان بقدر ما عادت على القضية الفلسطينية بالضرر والخراب".

ساحة صراعات

وقال الجميل: "ان الصراعات على ارض لبنان لم تعد قضية داخلية ما دام الفلسطينيون قد اصبحت لهم صفة الدولة المعترف بها في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة، وما دام لبنان عضوا في الجامعة والامم المتحدة، وقد عقد مع الدولة الفلسطينية الاتفاقات التي كرسناها بمعاهدات تعقد بين دولة ودولة. وفي حين طبقت الدولة اللبنانية الاتفاقات هذه، رأينا في المقابل الاخوان الفلسطينيين يخرقونها، ولو كانت الدولة الفلسطينية بعيدة عن ارضنا لكنا استعملنا طرقا دولية مشروعة لمنعها من التدخل في شؤوننا، لكنها دولة ضمن دولتنا وداخل الدولة والارض والوطن.

هذا الوضع الشاذ، جعل في لبنان خمس دويلات او اكثر وجيوشا عدة، اضعفها الدولة اللبنانية والجيش اللبناني. ومع كل هذا ما زالت هناك دول تقول ان القضية قضية لبنانية وليتفق اللبنانيون بعضهم مع بعض... وانا اتعهد بان اللبنانيين، اذا ما تركوا يعالجون امورهم في ما بينهم، سينهون الازمة المحنة في ايام، بل في ساعات".

الخطوة الاولى

وبعدما عرض رئيس الكتائب ما حصل على الساحة اللبنانية منذ مدة بعيدة، قال: "ان القضية دولية لا لبنانية، ويجب ان تعالج على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي. وانني اعتقد ان الخطوة الاولى التي يجب ان يخطوها الرئيس المنتخب في مستهل عهده الجديد، هي ان يتبين مكامن العلة في العمق لا في القشور، وان له من خبرته طوال ١٥ عاما على الاقل، ما يجعله ملما بكل الشؤون، قادراً على معالجة الامور، وهو رجل واع وعميق وجدي، بعيداً عن الغوغائية. وان تفاهم العهدين كفيل بان يمهد السبل امام الرئيس الجديد بعيدا عن المشاحنات والحرتقات الداخلية".

وخلص الى القول: "ان من واجب الرئيس المنتخب، قبل ان يتسلم المسؤولية عملياً، ان يعرف ماذا يجب ان يتسلم. هل يتسلم نصا فقط ام يتسلم الارض والدولة والسلطة؟ واين هي الارض والدولة والسلطة الآن؟ هذا يعني، بعد تعطيل قوى الامن اللبنانية، انه مضطر الى القبول باستخدام قوات شقيقة او صديقة خارجية ضمن شروط واتفاقات عربية ودولية، لئلا تتكرر في عهده المأساة، ولا يخفى بالتالي ان الفئة الضئيلة المخربة لن تدخر جهدا ولن توفر وسيلة من وسائل العنف لقلب النظام، فتستعمل بعض القوى الفلسطينية لاحكام حلقات المخطط المرسوم ضد ارادة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين".

زيارة تهنئة

ويزور الشيخ بيار الجميل واعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب قبل ظهر اليوم الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس في منزله في الحازمية لتهنئته. ومن المتوقع ان يجري خلال هذه الزيارة عرض للوضع.

وزير شؤون قطر: ازمة لبنان اعمق من ان يحلها انتخاب رئيس

في برقية من الكويت لوكالة الصحافة الفرنسية ان السيد علي احمد الانصاري وزير الشؤون الاجتماعية في قطر، قال في اول تعليق رسمي قطري على انتخاب السيد الياس سركيس رئيسا للجمهورية اللبنانية "ان مشكلة لبنان ليست في انتخاب رئيس جديد، وانما هي في ان للازمة جذورا عميقة، وان الخلافات بين الفرقاء المتنازعين ذات ابعاد واهداف محددة. لذلك اعتقد ان انتخاب رئيس جديد ليس من شأنه وحده ان يحل الازمة".

الا ان الوزير القطري تمنى في تصريح الى صحيفة "الرأي العام" ان يعود الى لبنان استقراره وان يعي اللبنانيون مصلحة بلادهم بمزيد من الجدية "لاستحالة حل مشاكلهم من دون تضامن كلي".

وقال الشيخ علي بن حمد وزير الاعلام في دولة الامارات العربية "ان اللبنانيين هم مسؤولون عن احداث بلادهم المؤلمة، واياً كانت المؤامرة الخارجية على لبنان، فهي لا يمكن ان تنفذ وان تنجح ما لم يكن هناك استعداد داخلي لوضعها موضع التنفيذ".

ودعا الشيخ حمد في حديث الى مجلة "المجالس" الكويتية، اللبنانيين الى "توحيد صفوفهم لوضع حد لانتحار بلدهم".

نعيم يذكر جنبلاط بان سركيس هو "الابن الروحي لشهاب"

ضم النائب نديم نعيم صوته، في تصريح ادلى به امس "الى الاصوات العديدة التي ارتفعت مطالبة جميع اللبنانيين بالتفاف حول الرئيس الجديد".

وخاطب السيد كمال جنبلاط "الذي لم يترك فرصة، داخل المجلس وخارجه، الا وامتدح سياسة المرحوم فؤاد شهاب"، وذكره "بان السيد الياس سركيس هو الابن الروحي للمرحوم فؤاد شهاب وخليفته، ولا يمكن ان ينهج الا نهجه (...) فكفانا حربا اهلية ودمارا واقتتالا، ضعوا كل امكاناتكم لوقف النزف ولاعادة تعمير ما خربتم وخربتنا".

الجبهة السياسية في اجتماعها الثاني: تقدير لدقة الظرف وخطورته واستمرار في درس الاوضاع وتقييمها




من اليمين النواب كبي، صقر، بيضون، العميد اده، الرئيس سلام، الحسيني، ضاهر، منصور، الرفاعي. (هاروت جيرجيان)

في اجتماعها الثاني، عرضت الجبهة السياسية الجديدة آخر التطورات العسكرية والسياسية، وتوقفت عند صدامات طرابلس والجنوب، اضافة الى الاجواء المتوترة التي تعيشها العاصمة. ثم ناقشت مواقف مختلف الاطراف من الرئيس المنتخب واسس التعاون معه، وقيل ان الجبهة درست الخطوط العريضة لاسس مواجهة "التدخل السوري".

وقد عقدت الجبهة اجتماعها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس، في منزل الرئيس صائب سلام وحضور العميد ريمون اده والنواب اميل روحانا صقر ومخايل ضاهر وجميل كبي ومحمد يوسف بيضون، ومن كتلة بعلبك النواب حسين الحسيني والبر منصور وحسن الرفاعي.

وقد استمر الاجتماع حتى الثانية بعد الظهر، وامتنع الجميع عن الادلاء بأي تصريحات، مكتفين ببيان مقتضب تلاه النائب ضاهر وهو الآتي:

"ان المجتمعين اذ يقدرون دقة الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد وخطورتها، والاجواء الملبدة التي تحيط بها، وتحسسا منهم بمسؤولياتهم الوطنية الكاملة النابعة من قناعتهم وضميرهم ومصلحة الشعب ومصيره، وبالمضاعفات المهمة التي تترتب على كل موقف سياسي، يعتبرون انه لا بد من استمرار الدرس وتقييم الاوضاع الى ان تكتمل لديهم كل العناصر والابعاد".

ويعود النواب التسعة الى الاجتماع قبل ظهر الاثنين المقبل في منزل سلام.

محسن: فشلت محاولة الانتهازيين في ضرب تضامن سوريا والمقاومة

لمناسبة ذكرى اسبوع المرحوم سعيد العبدالله عضو قيادة منظمة الصاعقة، تحدث السيد زهير محسن امين سر المنظمة في مهرجان تأبيني اقيم امس في المدينة الرياضية، فذكّر بان المؤامرة في لبنان استهدفت المقاومة الفلسطينية وسوريا "لفرض الصلح مع العدو وانهاء حال الحرب في المنطقة (...) ولكن بفضل موقف سوريا الرائع لم يضرب شعبنا وبقيت سوريا الحلقة المركزية في النضال ضد المؤامرة، وتحقق انتصار الحركة الوطنية الحقيقية والمقاومة في ٢١ كانون الثاني".

واتهم محسن "القوى المتآمرة" بانها سعت الى ضرب التضامن بين سوريا والمقاومة "ولكن فشلت محاولة تجار السياسة الانتهازيين في احداث تصادم بين سوريا والمقاومة، والتصادم مع سوريا لن يضعف سوريا بل يضعف المقاومة والحركة الوطنية".

وقال ان "بعض السياسيين المحظوظين اخروا الحل السياسي ليحققوا بعض المكاسب الشخصية والنفوذ لزعاماتهم المحلية المنهارة" واكد "ان حماية المقاومة هي جزء من استراتيجية سوريا السياسية".

واتهم الانتهازيين بأنهم "خرجوا ببدعة الادارات المحلية ليصلوا الى التقسيم، وعملوا على بث الاشاعات والدسائس من جديد ضد سوريا، وسعوا لاحباط الحل السياسي الذي توصلت اليه سوريا بعد اربعة ايام من انقلاب الاحدب لتتم استقالة فرنجيه، فافتعلوا الحوادث وصعدوا العمل العسكري لعرقلته واطالة بقاء فرنجيه، ثم سعوا الى عرقلة انتخاب رئيس جديد وخرجوا بنغمة التدخل السوري، ولكن جرى انتخاب شخص يوثق به".

تجرى اتصالات [من] اجل قيام الرئيس[ين] الاسعد وكرا[مي] بزيارة الرئي[س] فرنجيد قبل تقدي[م] استقالته وتحدي[د] موعد جلسة قس[م] اليمين.

ينوي نواب يسألوا في [...] مناسبة عن مصي[ر] اموال مودعة بعض المصارف وه[...] مساعدات عربي[ة] لتنفيذ مشاري[ع] انمائية في الجنوب

عرض على الرئيس المنتخ[ب] الاصطياف في الق[...] التي كان يصطا[ف] فيها الرئيس شها[ب] في عجلتون، ول[كن] قيل انه يفض[ل] الاصطياف في بلد[ة] الشبانية.

كرامي يعرض الو[ضع] مع محسن والخول[ي]

استقبل الرئيس رشيد كرام[ي] ساعة مبكرة من صباح امس ال[...] زهير محسن وعاصم قانصوه و[...] محمد الخولي، وتناول الـ[...] الخطوات اللاحقة، بعد انت[خاب] الرئيس الجديد والتط[ورات] المستجدة على الساحة اللبنانية.

كذلك استقبل كرامي عدد[ا من] النواب والشخصيات وركز[...] احاديثه مع الزوار على ضـ[رورة] "تخصيص الوقت الكافي لل[...] وعدم الالتهاء بالقشور، لان الـ[...] الراهنة تتطلب جهدا مضاعفا".

سفير اميركا الجد[يد] وصل الى بيروت

وصل الى بيروت امس [...] الولايات المتحدة الاميركية الـ[...] في لبنان السيد فرنسيس م[...] لتسلم مهمات منصبه خلفا لـ[...] جورج غودلي الذي كان قد [...] بيروت قبل مدة لاسباب وصفت [...] صحية.

ويأتي السفير الجديد الى بير[وت] غداة سفر السيد دين براون المبـ[عوث] الخاص للرئيس فورد بعد ان[تهاء] مهمته في لبنان.

لبنان يحضر مؤتمر وزراء خارج[ية] الدول الاسلامية

ذكرت اوساط وزارة الخارجي[ة ان] لبنان سيشارك في اجتماعات [...] وزراء خارجية الدول الاسلامية [التي] يعقد في تركيا، بوفد من الـ[...] فيصل سلطان، سفير لبنان [في] انقرة، والدكتور عادل اسما[عيل] مدير الشؤون السياسية في [...] الخارجية وموريس بصبوص قن[صل] لبنان العام في اسطمبول.

وكان سافر الى اسطمبول [...] الصحافة رياض طه، لتغـ[طية] اجتماعات مؤتمر وزراء خارج[ية] الدول الاسلامية، تلبية لدعوة الحكومة التركية.

...ان على زحلة استهدفا
...اع الريم وحوش الامراء
...مات الاولية: ٤ قتلى و١٥ جريحا

...لموقف امس في منطقة ...رت اشتباكات عنيفة ... والاسلحة الرشاشة ... مدينة زحلة وبلدة قاع ...قة حوش الامراء.

... المعلومات المتوافرة عن ... عناصر مسلحة بالمدافع ...اجمت بلدة قاع الريم فجر ...جهة حزرتا واشتبكت مع ...ناك في معركة استمرت ...باح تمكن خلالها ...من احراق ٤ منازل في ... ثم قصفت قاع الريم من ... والتلال المؤدية الى ...ير بالمدفعية الثقيلة ... من ابناء البلدة هم روكز ...وري وبطرس طانيوس ...حنا توفيق التنوري وجرح ... نقلوا الى مستشفى تل

... القصف كذلك الى قطع ... كهربائية واحدات حفر في

... القصف والاشتباك حتى ... بعدها قليلا ثم تجددا بعد ...قطت قذائف على بعض ...سببت في اضرار مادية

جسيمة.

وفي الوقت الذي هوجمت قاع الريم تعرضت منطقة حوش الامراء، في ضواحي زحلة، للقصف من جهة شتورة وضهور مكسه وهاجمتها اعداد كبيرة من المسلحين تقدموا اليها من جهة السهل وسعدنايل. ودارت اشتباكات قوية بين المهاجمين واهالي المنطقة استمرت حتى المساء وادت الى مقتل مواطن من آل زغيب.

اما مدينة زحلة فقصفت بالمدفعية الثقيلة من جهة الكرك والبقاع الغربي فسقطت قذائف عدة في شوارعها واحيائها السكنية. الا انه لم تتوافر معلومات عن وجود اصابات في صفوف المواطنين.

وعلم في المساء ان معركة دارت قرب كسارة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة وان هجوماً مركزاً جرى على حوش الامراء جدد الاشتباكات.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" انها تمكنت من احباط عمليات التسلل الى حوش الامراء وقاع الريم وان معارك عنيفة تدور على هذه الخطوط وتستعمل فيها الاسلحة الثقيلة. ووصفت هذه المصادر اشتباكات امس بأنها "من اعنف ما شهدته جبهة زحلة من صدامات منذ بداية الحوادث".

واشارت معلومات "القوات المشتركة" الى ان عناصر مسلحة من زحلة تسللت الى بلدة حزرتا ودمرت عشرة منازل مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى بين المواطنين وتبع ذلك قصف مدفعي.

وعلى اثر تجدد الاشتباكات في المنطقة اجرى النائب الياس الهراوي الموجود حالياً في بيروت اتصالات مكثفة مع الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل وعدد آخر من السياسيين طالباً اليهم العمل لوقف التدهور في زحلة. وعلم ان الشيخ بيار الجميل اجرى اتصالات عدة في هذا الاتجاه.

"الصاعقة": اعتقلنا ٣ بتهمة قتل سيلاتي وعيد

صرح مصدر مسؤول في منظمة "الصاعقة" ان امن المنظمة قبض قبل ايام على احمد حاوي وامين ياسين (لبنانيان) وسمير غنيمة (فلسطيني) بتهمة خطف النقيب الطيار اميل سيلاتي والمعاون مخايل جريس عيد وقتلهما على مفترق الكرك.

واشار هذا المصدر الى ان الثلاثة احيلوا على المحاكمة للتحقيق معهم في هذه الجريمة.

من عين قانا

جاءنا من اهالي قانا ان العصابة التي قبض عليها التنظيم الشعبي الناصري في صيدا بعض افرادها من عين قانا وليس من قانا.

هاتف امانة سر مطرانية السريان الارثوذكس

جاءنا من امانة سر مطرانية السريان الارثوذكس ان رقم هاتف المطرانية ٣٠٣٣٧٣ معطل منذ اكثر من خمسة اشهر. والرقمان العاملان حاليا هما ٣١٧٢٧٥ قبل الظهر و٣٠٣٤٢٨ بعده.

ذكرى

الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري يقيم مهرجانا في ذكرى علي العرة الذي سقط في الكحالة وذلك في السلطان يعقوب التحتا (البقاع الغربي) يتكلم فيه المادة كمال يونس الناطق الرسمي باسم الاتحاد ومصطفى سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري واحمد سويد وممثل "جيش لبنان العربي" والشيخ حسين شمس الدين مفتي البقاع الغربي.

...م: وجهات النظر ...تفقة بيننا ...ن دار الفتوى

...س وفد من المكتب ...حزب النجادة على رأسه ...نان الحكيم، مفتي ... الشيخ حسن خالد.

...زيارة قال السيد حكيم: ...دف من الزيارة تنسيق ...ع المفتي في هذه المرحلة ...ن تاريخ لبنان التي ...ثا مصيريا بارزا هو ...رئيس الياس سركيس ...م القيادة واخراج لبنان ...ة الرهيبة التي ما برح منذ اكثر من عام".

"لقد لاحظنا ان الاتفاق ...ة النظر تام بالنسبة الى ...سياسية بين النجادة ودار ...صوصا في ما يتعلق ...رئيس الجديد".

...ب النجادة ...كة التصحيحية ... النجاح للرئيس ...يتمنى عليه

...زب النجادة (الحركة ...): في بيان له امس ...لرئيس الجديد في مهمته ...ادة اللحمة بين المواطنين

...رغب الى الرئيس الجديد ...ن مع المقاومة بعد خلق ...ثقة المتبادلة، وان يعتمد ...البرمجة لتحديث لبنان"، ...زب سيقرر موقفه النهائي ... سركيس "في ضوء ما ...ن المطالب الوطنية ...".

الاضطراب يسود بيروت والاشتباكات تشمل معظم محاورها
في العاصمة والضواحي: ٤٨ قتيلاً و٧١ جريحاً و٢٧ جثة
حشود مسلحة وتعزيز مواقع وحرائق في المنطقة التجارية

اجواء من التوتر والرعب لفت امس العاصمة والضواحي بعد ليلة مضطربة تجددت فيها الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة والتراشق بالمدفعية بين المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت. وساهمت في تعكير الجو حواجز طيارة ظهرت على طريق كورنيش المزرعة - البربير وعند حي السريان وعلى الحد الفاصل بين المنطقتين قرب "بوابة الامن العام".

وكان الوضع الامني امس في العاصمة كالآتي:

في الصباح الباكر وقع اشتباك في منطقة المرفأ بالقذائف المدفعية بين الطرفين في محاور هذا القطاع وبين البنايات المتقابلة. وسقطت قذائف عدة في الصيفي والجميزة والمرفأ والفنادق والزيتونة وعين المريسة مما تسبب في المزيد من الاضرار في البنايات والممتلكات الخاصة.

وسجلت عمليات تسلل عدة كانت ترافقها طلقات رشاشة من اسلحة ثقيلة، ومن هذه المحاولات تسلل الى شارع المرفأ وبناية فتال حصلت على اثرها اشتباكات عنيفة استمر صداها يتردد حتى ساعات قبل الظهر.

وبعد فترة هدوء نسبية بدأ القنص المتبادل والكثيف خصوصا في محور فتال.

وبعد الظهر سمعت انفجارات متقطعة في محاور ميناء الخشب وقطاع المرفأ ومحور اللنبي - فوش.

وفي المنطقة التجارية جرت اشتباكات طوال الساعات الاولى فجر امس، خصوصا في محور الريجنت اوتيل والصيفي حيث جرى قصف متبادل استمر حتى الصباح.

وشملت الاشتباكات فوش والتياترو الكبير وساحة الشهداء وبشارة الخوري. وجرى تراشق في محور ساحة الدباس - بيغال - الام جيلاس استعملت فيه الرشاشات وقذائف الـ"آر. بي. جي".

وشوهدت حشود من مقاتلي الطرفين تتخذ مراكز جديدة وتعزز المواقع القديمة بحفر الخنادق وزيادة اكياس الرمل.

وادت الاشتباكات الى اشعال النار في ثلاث بنايات في المنطقة التجارية وقد تدخل رجال الاطفاء لاخمادها على رغم الرصاص الذي اصاب بعضهم.

وقال "المرابطون" ان مقاتليهم دمروا موقعا للفريق الآخر قرب سينما بيبلوس واوقعوا عددا من الاصابات بين عناصره. في حين ذكرت مصادر "القوات اللبنانية" ان "عناصر مسلحة حاولت التسلل من جهة وزارة المال وسوق السمك في اتجاه خطوطها و"دارت اشتباكات عنيفة على الاثر استعملت فيها الرشاشات الثقيلة والقصف المدفعي وانتهت بصد المهاجمين وردهم الى مواقعهم الاولى".

وصعدت الاشتباكات الى محاور بشارة الخوري - الناصرة - البرجاوي - سوديكو - محمد الحوت وسجلت رمايات متقطعة دارت خصوصا في خطوط كنيسة الكلدان ومخفر طريق الشام وشارع مدرسة الحقوق وشارعي مونو وعبد الوهاب الانكليزي. كما جرى قصف متبادل بين الليسه والمتحف استعملت فيه الهواوين مما ادى الى اصابة امرأة وطفل.

وسجل قنص متقطع من جهة محطة خيرالله ومن خلف مدرسة الاداب العليا تبعته رمايات بالاسلحة الرشاشة.

والواقع ان هذه المنطقة شهدت تبادلا مدفعيا في ساعات الصباح وتساقطت القذائف في حي السريان واوتيل ديو وكرم الزيتون والسراسقة والبرجاوي والناصرة ومحمد الحوت والبربير وزقاق البلاط وبرج ابي حيدر مما ادى الى وقوع اصابات عدة واضرار مادية.

قضية خط سوديكو

ولا يزال خط سوديكو موضوع نزاع بين التنظيمات العسكرية الموجودة على طوله.

فقد اصدرت حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" بياناً امس ردت فيه على بيان لـ"نمور الاحرار" وزع اول من امس (راجع "النهار" تاريخ ١٢ ايار، ص٣) ونفوا فيه ان يكون "المرابطون" احتلوا موقع كنيسة الكلدان - طريق الشام والمخفر والابنية المجاورة له.

وشدد بيان "المرابطون" على الآتي:

● "سيطرت مجموعتنا الانتحارية الرقم ١ بقيادة الاخ وفيق على مخفر طريق الشام وشارع مدرسة الحقوق وكنيسة الكلدان ومتراس الناصرة.

● في ما يتعلق بمنطقة سوديكو - مونو - عبدالوهاب الانكليزي نريد ان يفهموا (الاحرار) للمرة الاخيرة ويصارحوا انفسهم ويتأكدوا من ان مجموعتنا الانتحارية الرقم ٢ بقيادة الاخ زهير تقتحم كل يوم هذه المنطقة وتقتل من تصادفهم من مسلحي هذه القوى الانعزالية".

وقال البيان ان لدى "المرابطون" صوراً ثبوتية لسيطرتهم على منطقة طريق الشام - مدرسة الحقوق - كنيسة الكلدان، وان في منطقة سوديكو قتيلا "انعزاليا لايزال في الشارع والى جانبه مقاتلو "المرابطون"".

اما القيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" فقالت في بيانها اليومي ان قذائف هاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم سقطت على سوديكو وعبدالوهاب الانكليزي ومونو و"استمر التراشق المدفعي طول امس ورافقته اشتباكات بالاسلحة الخفيفة وساد القنص طوال النهار".

واضاف البيان ان قذائف "آر. بي. جي" سقطت على متاريس "نمور الاحرار" في سوديكو الساعة الرابعة بعد ظهر امس لكنها لم تسفر عن اضرار.

واكد الاحرار "السيطرة التامة على طريق الشام والمخفر وخط سوديكو - مونو - الانكليزي".

وفي بيان آخر اعلن "نمور الاحرار" "قيام مقاتليهم بعملية اقتحام في اتجاه مستشفى التوليد الفرنسي رداً على قصف تعرضت له الاحياء الآهلة في الاشرفية ومنطقة السيار".

واشار البيان الى "ان مصدر القصف كان منطقة قصقص التي سلط عليها "النمور" القذائف المدفعية والصاروخية بعد ظهر امس".

ماذا عن الاصابات؟

اشارت المعلومات شبه الرسمية الى انه نتيجة القصف واشتباكات الساعات الماضية سقط في بيروت ١٤ شخصاً وجرح ٤٣ وعثر على ١٤ جثة موزعة كالآتي: جثتين في محلة اللعازارية وثلاث تحت جسر الباشورة ومثلها في المحلات العمومية وواحدة تحت جسر فؤاد شهاب وقرب سوديكو وفي الدباس والمنطقة التجارية.

الشياح - عين الرمانة

في جبهة الشياح - عين الرمانة استمر تبادل القصف بالهواوين والصواريخ في شكل متواصل خلال الليل ومتقطع خلال النهار.

واستعملت في الاشتباكات الليلية مختلف انواع الاسلحة وكان ابرز الاحتكاكات حول الابنية في ساحة البريد وشارع مارون مسك.

ومع اقتراب الصباح تركزت الاشتباكات على محاور مار مارون والبريد والمطاحن. ولما هدأت جددها القنص عند محور مارون قرابة العاشرة والنصف، وفي محاور مار مخايل وسبورت كولا والداتسون قرابة الظهر. وكانت جرت محاولات تسلل متبادلة بين المنطقتين.

وبعد ظهر امس جرت اشتباكات في محلة برج البراجنة بين مسلحين ينتمون الى بعض المنظمات، وفي وقت آخر تبودل قصف مدفعي بين حامية المطار وبعبداء واشتد القصف على بئر العبد وغاليري سمعان امتداداً الى الحازمية.

وسقط في هذه الجبهة تسعة قتلى و١٢ جريحاً وعثر على ثلاث جثث في بستان شرق الداتسون وعلى جثة في مشاتل شمص وعلى اخرى عند مستديرة الطيونة.

وقال بيان لـ"نمور الاحرار" "ان عمليات تسلل فاشلة قام بها الطرف الآخر ومهد لها بقصف مدفعي بالهواوين على جبهتي زعتر وكيوان لكنها صدت".

واضاف: "ان عمليات قنص جرت على محور صنين".

وقالت مصادر "القوات المشتركة" "ان اشتباكات عنيفة بمختلف الاسلحة بدأت فجراً واستمرت حتى ساعات الصباح الاولى ثم هدأت ونشط القنص".

واضافت: "ان مقاتلي الحركة الوطنية عززوا وجودهم في المواقع التي يسيطرون عليها داخل عين الرمانة في محور البريد".

الحدث - الليلكي

وشهدت جبهة الحدث - الليلكي اشتباكات عنيفة خلال الليل تبودل خلالها القصف بالهواوين والصواريخ وقذائف المضاد للطائرات التي تساقطت في مختلف المحاور وامتدت الى كفرشيما وصحراء الشويفات. وقرابة منتصف الليل اشتعلت المحاور وشملت الاشتباكات بئر العبد والرمل العالي والرويس وسقي الحدث، وقد تسبب القصف في اضرار اصابت بعض الابنية.

وفي النهار ساد القنص قبل الظهر وتبودل القصف المتقطع بين كفرشيما وصحراء الشويفات، وبعد الظهر تساقطت القذائف بكثرة في احياء الحدث والليلكي.

واسفرت الاشتباكات واعمال القصف والقنص من سقوط ١٦ قتيلا و١٩ جريحا وعثر على اربع جثث في صحراء الشويفات وعلى جثة في محلة بئر العبد وعلى اخرى في سقي الحدث.

وقال بيان لـ"نمور الاحرار" "ان ليل الحدث كان هادئا نسبيا لكن القصف العشوائي بدأ مع الفجر واستعملت فيه هواوين من عياري ١٥٥ و١٢٢".

واضاف: "ان القصف استمر حتى السادسة مساء امس".

الضاحية الشرقية

الوضع الامني في المنطقة الشرقية لا يزال يراوح مكانه. ولا تزال القذائف تتساقط ليلا على سن الفيل والدكوانة وتل الزعتر والنبعة.

وقد جرت ليل امس اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والصواريخ والمضاد للطائرات بين المحاور التقليدية. كذلك وقعت في مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا والنبعة اشتباكات بين مسلحين ينتمون الى بعض المنظمات بعدما وردت اخبار اشتباكات طرابلس. وقالت مصادر شبه رسمية ان قتلى وجرحى وقعوا هناك ونقل عدد من الجرحى قبل ظهر امس الى مستشفيات المنطقة الغربية.

وخف التوتر في المنطقة خلال النهار لكن عمليات القنص استمرت خصوصا بين ضهر الجمل والاشرفية وبين النبعة والبراد اليوناني.

وخرجت امس قافلة من السيارات والناس من مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا الى المنطقة الغربية في اشراف اللجنة الامنية الفرعية.

وبقي محور جسر الباشا - الحازمية - تحويطة فرن الشباك ساخناً وتبادل المسلحون من الطرفين القذائف والهواوين وسقطت قذيفة على بناية العميد المتقاعد انطون سعد في الحازمية فالحقت بها اضرارا مادية.

وعلم انه سقط في الضاحية الشرقية ٩ قتلى و١٢ جريحا وعثر على جثة قرب تل الزعتر وعلى ثلاث اخرى فوق الفنار.

الوضع يزداد خطورة في الجبل
مقتل ٨ في قصف فاريا
استمرار الاشتباكات في عيون السيمان وصنين

في المتن الشمالي لا تزال محاور القتال مضطربة كذلك الحال بين عاليه والكحالة وبحادون وحومال وبسوس والقماطية.

جبهة المتن كانت امس مشتعلة بسبب استمرار الاشتباكات بين محاور عينطورة - المتين - المروج - بسكنتا - صنين - الزعرور.

الا انها بدأت تكتسب طابعا خطيرا اثر امتدادها الى قرى كسروان الجبلية خصوصا عيون السيمان - فاريا التي تعرضت امس للقصف المدفعي مما ادى الى سقوط عدد من القتلى.

واشارت معلومات الى ان ليل الثلثاء - الاربعاء تميز باشتعال كل المحاور بقصف مدفعي عنيف خصوصا من التلال. واكثر المحاور تعرضا كان محور بسكنتا - صنين حيث دارت اشتباكات وجرت رمايات بالاسلحة الثقيلة.

وتساقطت قذائف في عينطورة والمتين وقصفت مواقع المدفعية في منطقة الكسارات بتلاما - طريق المروج - عينطورة ثم امتد القصف الى المتين وتبعه تراشق بين تلال الزعرور - ترشيش - المتين والمروج - بولونيا - بكفيا حيث سقطت قذائف عدة. وجرى على الاثر تراشق بالمدفعية استمر حتى الصباح.

وحصلت بعد الظهر تطورات جديدة عندما حاولت عناصر مسلحة مدعومة بآليات التسلل الى عيون السيمان عبر طريق حدث بعلبك العريضة.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان عناصرها في اعالي عيون السيمان صدت هجوما من سفوح الجبل الشرقي. الا ان القصف بدأ على الاثر بالمدفعية وتساقطت قذائف عدة في عيون السيمان وفاريا وبين الجبال والاودية. في هذه الاثناء كانت الاشتباكات تعنف على خط عينطورة - المروج - بولونيا كذلك على خط بسكنتا - صنين وشوهدت حشود كثيفة هناك.

وقرابة الخامسة بعد الظهر قصفت فاريا بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى سقوط ثمانية قتلى في البلدة هم جليلة خليل وابنتاها جيزيل وكلود وليلى سعاده واولادها ماري وهيلدا ويوسف وصورات خليل زوجة بولس خليل، اضافة الى سقوط عدد من الجرحى.

واشارت معلومات وردت في المساء الى ان القصف استمر في الخطوط الجردية وعلى امتداد الطريق المؤدية الى عيون السيمان ومحاور صنين وبسكنتا.

وافادت معلومات شبه رسمية ان اشتباكات امس اسفرت عن سقوط ١٣ قتيلا واصابة ٢٢ شخصا والى احتراق عدد من الابنية من جراء القصف.

عاليه - الكحالة

اما في محاور عاليه - الكحالة فلم يتوقف القصف المتبادل بالهواوين والرشاشات الثقيلة خصوصا بين المشارف وخطي غاليري خيرالله والقصور ومؤسسة قرطباوي.

اما في خطوط حومال وبداذون وبليبل والقماطية فقد تساقطت القذائف بعد ليلة هادئة نسبيا. وبدأ القصف قرابة الثامنة صباحا واستعملت فيه قذائف الـ"آر. بي. جي" الصاروخية.

وكان التراشق الاعنف بين القماطية وعيتات وسوق الغرب وعين السيدة.

وقال بيان للقيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" ان قواتها اجبرت على الرد بعد القصف الذي تعرضت له مواقع "النمور" واستطعنا اسكات مرابض مدفعية الفريق الآخر".

وقالت مصادر "القوات المشتركة" ان ما حصل امس "جاء ردا على استفزازات الانعزاليين الذين يستمر تحرشهم بقواتنا ومراكزنا". واضافت هذه المصادر ان قذائف عدة سقطت في عاليه والقماطية وعيتات لكنها لم تحدث خسائر في الارواح.

واشارت معلومات شبه رسمية الى سقوط ستة قتلى وعشرة جرحى خلال اشتباكات الـ٢٤ الساعة الاخيرة.

"نمور الاحرار": منظمة "فتح" لها الدور الرئيسي

اذاعت القيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" بيانا جاء فيه: "اننا نستغرب تصريح الناطق باسم الفلسطينيين عندما اتهم القوى الانعزالية بخرق اتفاق دمشق.

١ - ان "نمور الاحرار" لا علم لهم باتفاق دمشق وبمضمونه.

٢ - لقد نصبت المقاومة نفسها حكما بينما هي في الواقع الفريق الرئيسي المحارب في الطرف الآخر في دفعها بالعتاد والرجال لمحاربة من استضافها.

٣ - ان تهديد الفلسطينيين بالتدخل في المتن الشمالي مثير للدهشة، علما ان معركتنا منذ ١٥ آذار هي مع المقاومة وبالتحديد مع منظمة "فتح".

٤ - يتذرع الفلسطينيون دائما بأننا نريد ابادتهم وفي الوقت نفسه يشنون الهجوم تلو الآخر على مختلف مناطقنا اللبنانية، خصوصا على اعالي جبال لبنان.

٥ - ان القيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" تشدد على دور المقاومة في الاحداث الدامية وبالتحديد منظمة "فتح"...".

مدرسة ماري روز بولس

جاءنا:

"اعادت اللجنة الشعبية لفتيات المصيطبة - بيروت افتتاح المدرسة الابتدائية المجانية التي كانت السيدة ماري روز بولس قد اسستها بالتعاون مع اللجنة في كانون الثاني عندما كانت المدارس متوقفة في لبنان.

وقد اطلقت اللجنة على هذه المدرسة الشعبية اسم مدرسة ماري روز بولس. وفي المناسبة تدعو اللجنة الصحافة الى زيارة المدرسة التي تقع في المصيطبة قرب بيت السيد كمال جنبلاط.

كما تناشد اللجنة الجهة التي اختطفت السيدة بولس في برمانا منذ شهر ان تطلقها كي تعود هذه المربية - الانسانة الى القيام بواجباتها التربوية والانسانية.

اللجنة الشعبية لفتيات المصيطبة".

برنامج ندوات "قوات ناصر"

في مناسبة الخامس عشر من ايار يقيم التنظيم الناصري في لبنان - "قوات ناصر" ندوات وفق البرنامج الآتي:

- اليوم الخميس: ندوة في حرصون لعبد الفتاح شحادة وفي حصروت لحسن نحيلي.
- غدا الجمعة: ندوة في الوردانية لاكرم الحاج، وفي نخيم لحسن نحيلي وفي برج البراجنة وبئر العبد لـ"ابو فيصل".
- السبت: ندوة في عانوت لعبد الفتاح شحادة وفي برجا لاكرم الحاج وفي القليلة لـ"ابو الهيثم العربي" وفي طرابلس لعبد العزيز سكري وفي بعلبك لمحمد توفيق الرفاعي.
- الاحد: ندوة في رياق لعارف عربيي.

كذلك تقام حفلة تخريج دفعة جديدة من اشبال "قوات ناصر" في مدرسة الحوري للاناث، قرب محطة ندمم خير العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل.

هكذا في الأصل

توقفت الاشتباكات المدفعية في طرابلس
الاحزاب والهيئات تضاعف جهودها لتأمين الالتزام بقرار انهاء الاقتتال


ساحة التل شبه مقفرة قبل ظهر امس.
آثار نسف محلات أ. ب. ت. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":
بعد الثلثاء الدامي الذي شملت اشتباكاته مناطق ابي سمرا والحدادين والتل والتبانة والميناء، عوعت الجهود امس لوضع قرار وقف اطلاق النار المتخذ في اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والهيئات الاسلامية موضع التنفيذ.

ولم يحترم القرار كفاية فقد ظلت الطلقات المتفرقة تسمع في انحاء مختلفة من المدينة. وقبيل الظهر تجددت الاشتباكات بالرشاشات وسقطت ثلاث قذائف في منطقة التبانة مستهدفة احد مراكز المنظمات مما ادى الى جرح ثلاثة هم نربه مصول وبهاء الذهبي ومحمد شماء واستمرت الاشتباكات متقطعة حتى المساء حين افاد مصدر مسؤول في "الصاعقة" ان هذه اوقفت كل عملياتها في طرابلس.

اما قرار وقف اطلاق النار فقد ساهمت في اتخاذه حركة ٢٤ تشرين التي لعبت دور الوسيط، فعقدت اجتماعا طارئا مساء الثلثاء عرضت فيه الوضع الامني المتدهور وقررت مواجهة الاطراف المتنازعة بخطورة الموقف ودعوتها الى سحب مسلحيها من الشوارع وعن سطوح الابنية خصوصا ان برقية وردت من السيد ياسر عرفات يحث فيها القيادات الفلسطينية والاطراف الاخرى على ضرورة وقف القتال فورا.

وبعد مفاوضات مع مختلف الاطراف اتفق على اجتماع يضم ممثلين عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والهيئات الاسلامية وفصائل المقاومة في طرابلس فحضر ابو هاشم (فتح) والرائد محمود (جيش التحرير) وابو وليد (الجبهة الديموقراطية) وابو نبيل (الجبهة الشعبية) وفي نهاية الاجتماع الذي عقد في مقر حركة ٢٤ تشرين صدر بيان اكد "ان الحركة الوطنية اللبنانية هي المرجع الصالح الوحيد لتلافي اي صدام بين مختلف فصائلها الموجودة في لبنان". وقرر وقف الاقتتال بين الاخوة وعودة المتقاتلين الى مراكزهم الاساسية على ان تتولى لجنة مؤلفة من الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الاشراف على عملية الانسحاب".

ودعا البيان المواطنين "الى استئناف حياتهم الطبيعية اعتبارا من صباح الاربعاء (امس)". واكد بيان اصدره "الجيش اللبناني العربي" انه "ضد كل انواع الاقتتال بين الاخوة" واضاف انه "مستعد للمساهمة في وقف الاقتتال".

وبالفعل فتحت المحلات التجارية والافران صباح امس ونزل المواطنون الى الشوارع وشهدت المدينة هدوءا نسبيا استمر حتى العاشرة قبل الظهر حين سمعت طلقات عدة من اسلحة رشاشة فاقفرت الشوارع فورا وتداعت الاحزاب والقوى الى الاجتماع مجددا. وفي المساء توقفت الاشتباكات ولكن ظلت تسمع بعض الطلقات الرشاشة.

● في بيروت عرض مصدر اعلامي في حزب البعث العربي الاشتراكي تفاصيل ما جرى في طرابلس متهما قوات "الصاعقة" وبعض قوات "حطين" التابعة لجيش التحرير بافتعال الحوادث. وتساءل المصدر في معرض رده على بيان قيادة جيش التحرير الفلسطيني: "متى كانت مهمة جيش التحرير قمع الحركة الوطنية المتلاحمة مصيريا مع ثورة الشعب الفلسطيني وحماية الانعزاليين الذين اوكلت اليهم مهمة تصفية هذه الثورة".

ونفى المصدر ان يكون اعضاء الحزب مسؤولين عما جرى في طرابلس.

● قال قادمون من طرابلس ان حشودا كثيفة من المسلحين تشاهد في الشوارع، وذكروا ان قوات اضافية من "الصاعقة" وجيش التحرير وصلت الى منطقة ابي سمرا وتمركزت في محاور عدة خصوصا في محوري ابي علي والبحصاص.

● مساء الاثنين اضرم مجهولون النار في منزل النائب هاشم الحسيني في محلة ابي سمرا فاتلفت بعض محتوياته واحدثت فيه اضرارا مادية بالغة.

● صباح امس وضع مجهولون عبوات ناسفة من نوع "ت. ن. ت". امام محلات "ا ب ت" في شارع التل حطم انفجارها الواجهات واتلف معظم المحتويات كما تضررت من جراء الانفجار بعض المحلات والمنازل المجاورة.

سركيس يبحث عن حلول سياسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سجل تراشق عنيف في الضواحي، وقيل ان سبع قذائف سقطت في جوار قصر بعبدا. (راجع ص٣).

التدهور ... والتطورات السياسية

ورافق تصعيد العمليات العسكرية، مطالبة كتائبية متزايدة بأن يتدخل جيش التحرير او الجيش السوري للفصل بين القوات، خصوصا في الجبل. وأكد الشيخ بيار الجميل في هذا الصدد ان الرئيس المنتخب "مضطر الى القبول باستخدام قوات شقيقة او صديقة ضمن شروط واتفاقات دولية، وذلك بسبب غياب الجهاز الامني اللبناني".

وتدهور الوضع العسكري رافقه، على الجبهة السياسية، تطوران مهمان:

اولا – تصميم مفاجيء من الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس، عزاه اليه بعض زائريه، على الشروع منذ اليوم في الاتصالات السياسية المكثفة، ومع جميع الفرقاء لمعالجة الاوضاع الامنية. وعلم ان الرئيس سركيس سيوقف كل مظاهر التهنئة والاستقبال ليكرس وقته وجهده للشؤون السياسية والامنية، لانه يخشى ان ينعكس تجدد القتال على سلطته الطرية العود... فيقبض بنفسه على ازمة الحكم والامور ويخرج من غرفة الانتظار التي يحاول البعض ابقاءه اسيراً فيها، ربما لتغطية عملية ابتزاز او لتسهيل شد الحبال بين فريق الكفور ودمشق التي تعهدت بالاستقالة فور انتخاب الرئيس الجديد.

ونقل عن سركيس قوله انه يؤمن بأن الحل الامني هو في النهاية حل سياسي... ما دام لبنان لا يتحمل حلولا عسكرية. ويضيف سركيس انه هو المرجع والحكم الاساسي في الحل، وان لا ابواب مغلقة امامه، وانه سيفتح حوارا مع الجميع بمعزل عن رواسب الماضي وملابسات انتخابه.

ثانيا – مما قد يساعد على سياسة الانفتاح هذه تجاوب "المعارضة" السريع والعفوي، على رغم مقاطعتها جلسة الانتخاب يوم السبت الماضي. فالجبهة النيابية التي تضم كتل سلام واده وبعلبك – الهرمل، قررت "الاستمرار في درس الاوضاع وتقييمها، تقديرا منها لدقة الظرف وخطورته". وقد اعتبر هذا الموقف بمثابة التريث الايجابي في انتظار مبادرة ما تصدر عن الرئيس المنتخب لجهة تسلمه السلطة واجراء المصالحة الوطنية.

ثالثا – "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" تركت هي الاخرى باب الحوار مفتوحا وشاءت ان تفصل، موقتا على الاقل، بين سركيس وسياسة من دعم انتخابه. وبعد الاجتماع المشترك الذي عقدته هذه الاحزاب بعد ظهر امس مع قيادة "جيش لبنان العربي" لم يتطرق البيان – الذي اكد تلاحم الحركة الوطنية وجيش لبنان العربي – الى سركيس او الى انتخابه، واكتفى المجتمعون، وبينهم السيد كمال جنبلاط، بتثبيت موقعهم السياسي الموحد وتنسيق العمل العسكري والتمويني المشترك في انتظار الحوار السياسي... او المواجهة العسكرية.

رابعا – تلقي الرئيس المنتخب مزيدا من التأييد العربي والدولي، من الرئيس حافظ الاسد الذي اكد "تمسكه بالاستمرار بقوة في دعم العلاقات بين البلدين لمصلحة الشعبين وامن لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه"، الى برقية الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني التي امنت للعهد الجديد تغطية من المعسكر الاشتراكي.

التحرك العراقي

في مقابل هذه التطورات الايجابية، لاحظ المراقبون بشيء من القلق: التصعيد بين دمشق وبغداد بسبب الازمة اللبنانية وحوادث طرابلس على الاخص. فقد نقلت "وكالة الانباء العراقية" في برقية لها من بغداد "ان الحكومة العراقية ابلغت الحكومات العربية قلقها في شأن ازدياد حالة التوتر والتدهور في الاوضاع اللبنانية بسبب تدخل النظام السوري تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية اللبنانية، كذلك بسبب هجوم قوات النظام السوري على طرابلس وقصف منزل الدكتور عبد المجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان من قبل القوات السورية النظامية وقيام قوات الصاعقة التابعة للنظام السوري بخطف سيارة السفير العراقي في بيروت.

وقد جاء ذلك على لسان السيد محمد محجوب وزير التربية ووزير الخارجية بالوكالة لدى اجتماعه هنا الليلة الماضية برؤساء البعثات الديبلوماسية العربية في بغداد.

واجتمع السيد محجوب ايضا مع السفير اليوغوسلافي والقائم بالاعمال الفرنسي والقائم بالاعمال السوفياتي، وابلغهم كذلك ان ينقلوا الى حكوماتهم قلق الحكومة العراقية حول ما يجري في لبنان بسبب استمرار النظام السوري وامعانه في التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية".

مظلة عربية

ومن جهة أخرى، يتطلع المراقبون بمزيد من الاهتمام الى مؤتمر الرياض الذي قد يتحول، في حال نجاح الوسطاء في مصالحة سوريا ومصر، الى مظلة عربية للمبادرة السورية في لبنان، فتتخذ هذه المبادرة، في ظل هذه المصالحة، حجما مختلفا وطبيعة مختلفة.

وبينما الامل معقود على وفاق عربي يحققه مؤتمر الرياض ويسهّل على الساحة اللبنانية السلام على الصعيدين العسكري والسياسي، نقلت وكالات الانباء من باريس أن مجلس الوزراء الفرنسي درس في اجتماعه امس اقتراحاً قدمه وزير الخارجية السيد جان سوفانيارغ يقضي بقيام السيد جورج غورس بزيارة جديدة للبنان في اواخر هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل. وقالت اوساط مطلعة في بيروت انه من غير المستبعد ان يصل غورس الى العاصمة اللبنانية يوم السبت المقبل.

لماذا يتأخر الحل؟

لماذا، اذن، والظروف المحلية والدولية مؤاتية، او هكذا تبدو، لماذا يتأخر الحل؟

هذا السؤال نقلت اوساط الرئيس فرنجيه امس بعض الجواب عنه. وفي رأي هذه الاوساط ان التسليم والتسلم يتوقفان على منهاجين متوازيين:

١ – الانفراج الداخلي.
٢ – المساعدة الخارجية.

وتضيف اوساط فرنجيه، في معرض وصفها للحلول، ان الانفراج الداخلي يحققه الرئيس الجديد، الا ان المشكلة هي في "تحديد اطراف الحرب اللبنانية التي تعتبر نفسها انها تمثل الرأي العام".

واعتبرت اوساط الكفور كذلك ان مؤتمر الطاولة المستديرة الذي يطالب به السيد جنبلاط غير عملي... وتتحدث اوساط فرنجيه عن المساعدة الخارجية لتطالب بمساعدة بوليسية لا تعتبرها هي احتلالا، لان الوسائل اللبنانية غير كافية في نظرها لتثبيت الامن. كذلك تقول اوساط فرنجيه بضرورة السعي الى ايجاد حلول سياسية دائمة، مدعية ان هذا السعي يجب ان تقوم به هيئة دولية.

وتعتبر هذه المصادر ان تنفيذ كل ذلك يتم بالتفاهم بين اللبنانيين، اولا على هذا المنهاج، ثم بين الحكومة اللبنانية والدول الصديقة وهيئات الامم المتحدة.

وفي رأي الاوساط المقربة من فرنجيه "ان دور المنظمات الفلسطينية في معارك لبنان نتج عن تخوفها من التصفية، وان جهات عدة عربية واجنبية استثمرت هذا التخوف. لذلك فان المطلوب من الدول الصديقة ان تعطي اطمئنانا للفلسطينيين ضد التصفية كأن تحمي القوة البوليسية المخيمات اذا اقتضى الامر ضد كل انواع التعديات اسرائيلية كانت او محلية...".

هذه النظريات الواردة من زوق مكايل لم تقنع المراقبين بحجج من يدعي ان تسلم الرئيس سركيس مرهون بكل هذه الامور... ويتسلم الارض والامن والادارات قبل تسلمه الحكم. اوساط الرئيس سركيس نفسها تقر بأنه هو الذي قد يستعيد الارض والامن اذا ومتى سلموه الحكم. وتتخوف الاوساط السياسية من ان تؤدي الاحداث المتسارعة الى تغيير المعطيات، وبالتالي طبيعة الحل بين ساعة وساعة، فكيف بين يوم ويوم، لا بل بين اسبوع واسبوع... اذا صدقت النبوءة وحرص السلف على "تدريب" الخلف وعلى عرض ملفات الحكم في جلسات عمل تبدأ الاسبوع المقبل.

لقاء الاحزاب وقيادة "جيش لبنان العربي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انباء عن اختلاف في وجهات النظر بينهما، خصوصا في المرحلة الراهنة، بالنسبة الى مجموعة من القضايا السياسية والعسكرية وقد نوقشت في الاجتماع قضايا في مقدمها التعاون مع المقاومة الفلسطينية ونظرة "الحركة الوطنية" و"جيش لبنان العربي" الى المبادرة السورية في لبنان وملابساتها، وانتخاب السيد الياس سركيس رئيسا للجمهورية.

وكان الاجتماع جلسة مكاشفة ومصارحة بين الحليفين، تأكد خلالها مضمون بيان الاحزاب والقوى الذي صدر مساء الثلثاء الماضي في شأن القضايا السياسية والعسكرية المطروحة. وتم الاتفاق على تشكيل لجنتين، الاولى تهتم بدعم الصمود في بيروت وانشاء غرفة عمليات عسكرية، والاخرى لدرس القضايا التموينية والادارة المدنية. وتقرر ان يعقد الاجتماع التالي المشترك غدا للبحث في القضايا السياسية في العمق.

نص البيان

وبعد انتهاء الاجتماع صدر البيان الآتي:
"عقد في مقر قيادة جيش لبنان العربي، اجتماع مشترك ضم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وقيادة جيش لبنان العربي، جرى خلاله عرض الوضع السياسي والعسكري العام في البلاد، وتأكدت بنتيجة المناقشات وحدة الموقف بين كل فصائل الحركة الوطنية حيال المخطط التآمري الذي يستهدف ضرب الثورة الفلسطينية وتحجيم الحركة الوطنية اللبنانية وتصفية الحريات الديموقراطية في البلاد.

وكان الاجتماع مناسبة لتأكيد التصميم المشترك لدى الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وجيش لبنان العربي، على التصدي للقوى الانعزالية التي تشكل اداة التنفيذ للمؤامرة المستمرة، وعلى استنكار الاستفزازات التي تستهدف ضرب التلاحم الشعبي في المناطق التي تسيطر عليها الحركة الوطنية، والتي يشكل ما يجري في طرابلس اليوم نموذجا صارخا لها، مما يكشف وجود خطة تستهدف استفراد بعض الفصائل الوطنية تمهيدا لضرب الحركة الوطنية ككل في النهاية.

وقد بحث المجتمعون في سلسلة التدابير التنظيمية والادارية المطلوب اتخاذها في اقصى سرعة لتعزيز وحدة العمل بين مختلف فصائل الحركة الوطنية ولتوفير اعلى اشكال التنسيق بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وجيش لبنان العربي.

وستعقد لهذا الغرض اجتماعات لاحقة لمتابعة البحث في الشؤون العسكرية والامنية وسائر الشؤون الاقتصادية وما يتعلق بالخدمات الضرورية للمواطنين".

جنبلاط يهاجم سوريا...

وكان السيد كمال جنبلاط ادلى بتصريحات الى بعض المراسلين الاجانب، مما قال فيها: "ان سر عدم تدخل المملكة العربية السعودية ضد المبادرة السورية هو استعداد السوريين للاجتماع مع القيادة المصرية (...) وان السفينة السورية تتجه نحو اميركا، على ما يبدو. وقمة الرياض هي لتعويض التدخل السوري المباشر والظاهر. وبذلك اصبح اتفاق سيناء منسياً لدى معارضيه".

واضاف: "انني اتساءل عما اذا كان اجتماع الرياض هو للضغط على دمشق في اطار معين... وهذه هي لعبة كيسينجر الذكية... وربما كان السوفيات غائبين بعض الشيء عما يجري في المنطقة".

وتحدث جنبلاط ايضاً عن الرئيس المنتخب وقال: "نأمل ان يقول لا للسوريين، والا يكون اسير التزامات معينة (...) وهو لن يقدر ان يحكم بالفريق الانعزالي لانه سيجد نفسه امام صراعات متعددة في البلاد، ربما منعته من تحقيق وقف اطلاق النار والمصالحة الوطنية".

...ويلتقي سولداتوف وعرفات

وفي السابعة والنصف مساء استقبل جنبلاط في منزله السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف واجتمع به ساعة.

وعلم ان البحث تركز على تطورات الازمة اللبنانية وموقف الدول الكبرى منها، خصوصاً موقف الاتحاد السوفياتي.

وبعد ذلك توجه جنبلاط الى مقر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واجتمع به في حضور عدد من قادة المقاومة وقادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية".

"تطورات مفجعة"

وبعد عودة جنبلاط من الاجتماع مع المقاومة ادلى بالتصريح الآتي:
"من المؤسف ان الاحداث تتطور تطورا مفجعا لم تكن نرقبه خصوصا الهجوم الذي قامت به، تصدا او عمداء قوى من الصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني وفصائل من الجيش السوري على مكاتب حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى منزل الدكتور عبد المجيد الرافعي ومنازل المعنيين المنتسبين الى الدكتور الرافعي وعلى حي ابو سمرا بكامله بشكل شرس ذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى وتهدم عدد كبير من المنازل ومنها بيت الدكتور الرافعي.

ان مثل هذا الهجوم المستغرب والمشحون بشتى الاحقاد التي لم نتعودها في لبنان، والمشحون بالاحقاد السياسية بين حزبين توأمين يريد احدهما الانتقام او استنساب الظروف التي يمر بها لبنان للانتقام من الاخر بواسطة التفوق العسكري الطارئ على قوى احدهما، هو امر مستنكر بحد ذاته، وكنا نرجو الا يقع بين الحزبين الاخوين في النضال وفي العقيدة. والاخطر من ذلك ان تقصف بعض احياء طرابلس السكنية بالمدافع.

ونحن لا نزال على يقيننا ان الجيش السوري لا يمكن ان يرضخ لاوامر يقصد منها ضرب الحركة الوطنية تمهيدا لحرب التصدي للثورة الفلسطينية".

"جيش لبنان العربي" ينقل الى القاهرة وجهة نظره

القاهرة – وصف – اعلن الدكتور محمد القبيسي المكلف نقل وجهة نظر "جيش لبنان العربي" الى المسؤولين المصريين "ان موقف هذا الجيش من الرئيس الياس سركيس رهن بتجاوبه مع مطالبه".

وقال الدكتور القبيسي الذي نقلت حديثه "وكالة انباء الشرق الاوسط" انه اجرى "محادثات مثمرة ومفيدة مع شخصيات سياسية كبيرة"، وان هذه الشخصيات التي لم يذكر اسماءها ابدت تفهما للوضع في لبنان واعربت عن املها في ان تتحقق الاصلاحات السياسية والاجتماعية التي يطالب بها الشعب اللبناني".

أقر مجلس الشيوخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نوع من التفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين كذلك بين الفلسطينيين والدول العربية.

من جهة اخرى يأمل عدد من الديبلوماسيين العرب والمسؤولين الاميركيين في ان يؤدي انتخاب رئيس جديد للبنان الى وضع البلاد في طريق تضميد جروحها، لكن هؤلاء لا يقللون من خطورة الوضع في المنطقة كلها خصوصا خلال هذه السنة التي لا يمكن الديبلوماسية الاميركية ان تبذل فيها جهودا كبيرة بسبب انتخابات الرئاسة.

رابين: لمست تغييرا في الموقف السوري

القدس – يب – قال امس اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية في اجتماع لحزب العمل انه لمس في المدة الاخيرة تغييرا في موقف سوريا المتطرف في العالم العربي.

واضاف ان الولايات المتحدة والسعودية قد تضغطان على سوريا وربما على مصر، للدخول في مفاوضات تهدف الى انهاء حال الحرب مع اسرائيل.

موقف الجبهة الشعبية من القمة الرباعية

صرح الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية ان القمة الرباعية التي ستعقد قريبا في الرياض "ستخصص للبحث في الخطة الاميركية الهادفة الى تسوية مسألتي الجولان والضفة الغربية".

وقال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "ان القوى الرجعية العربية تعمل على اقامة "جبهة رجعية عربية" لايجاد الوسائل الكفيلة بتكبيل المقاومة الفلسطينية وحرمان الجماهير اللبنانية تسجيل انتصار على القوى الفاشية". (وصف).

المفتي خالد يستنكر تدمير بيوت السياسيين

في تصريح له امس، قال مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد: "اننا ونحن نرقب باهتمام تباشير الحل السياسي للحرب الاهلية المؤلمة في لبنان لا يسعنا الا ان نبدي اشد ما نعانيه من الم واستنكار لتدمير بيوت السياسيين وقصفها بالمدافع، ان في الجنوب او في الشمال. ونهيب بالمقاتلين، ولاسيما منهم الذين كانوا حتى الامس يقاتلون في خندق واحد، ان يوفروا الجهد والذخيرة والسلاح لما من شأنه ان يقوي جبهتنا في مواجهة العدو الحقيقي، ويساعد على السير قدماً للمرحلة المقبلة في طريق الاصلاحات السياسية والاجتماعية بين جميع ابنائنا".

"رزكاري" يدعو الى الالتفاف حول الرئيس الجديد

اصدر المكتب السياسي واللجنة المركزية لحزب "رزكاري" الكردي اللبناني، بيانا ايد فيه "تأييدا مطلقا الرئيس الجديد"، ودعا "جميع القطاعات الشعبية والعامة والمؤسسات والاحزاب الى تسهيل مهمته، واستبدال المحبة والتآخي والتآلف حوله، بالبنادق والمدافع، لتتسنى له اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية".

وبعدما ابدى ارتياحه الى "المبادرة السورية الاخوية"، دعا "كل الجماهير الكردية الشريفة الى الالتفاف حول الرئيس الجديد"، وتمنى ان تتحقق مطالب الاكراد في عهده "كي لا يبقى محروم واحد على ارض لبنان".

القصف المدفعي يضرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واتهم "نمور الاحرار" اليساريين ومدفعية الرائد حسين عواد بخرق قرارات وقف النار "فاضطرت قواتنا الى الرد على القصف العشوائي الذي تعرضت له مراكز قواتنا في مختلف المناطق، خصوصا في الضاحية الجنوبية".

وادلى امس ناطق مسؤول في "جيش لبنان العربي" بالآتي: "ضربت مدفعية "جيش لبنان العربي" كل مصادر نار الانعزاليين في الحدث وكفرشيما وغاليري سمعان وعين الرمانة ومستديرة الصياد. واستمر القصف من الحادية عشرة قبل الظهر الى السابعة مساء. وقد تم اسكات كل مصادر النار في الخامسة والنصف مساء".

واذاع مكتب اعلام "الصاعقة" الآتي:
"رداً على القصف الانعزالي لمنطقة المطار والاحياء المدنية في منطقة شاتيلا قصفت قواتنا المواقع الانعزالية في المنطقة الشرقية بالصواريخ قصفاً مركزاً".

وصرح مصدر مسؤول في القيادة العسكرية لقوات ميليشيا الجبهة الديموقراطية انه سقطت قذائف عدة في كل من عين السكة والرمل العالي والتحويطة وحارة حريك في برج البراجنة وفي مخيم شاتيلا. اوقعت اصابات في النساء والاطفال "وعلى الاثر قامت قوات الجبهة بقصف مدفعي انذاري وتحذيري لمرابض مدفعية القوى الانعزالية التي قامت بالرماية على مخيمات شعبنا".

● خطوط الجبل: ظلت محاور المتن الشمالي مشتعلة واستمرت الاشتباكات على طريق حدث بعلبك – عيون السيمان. وازاء تدهور الموقف هناك جرى اتصال بين المسؤولين السوريين والفلسطينيين والكتائبيين تم على اثره ايفاد عضو اللجنة العسكرية المحامي جوزف ابو شرف الى المنطقة لمعالجة الموقف كما اجريت اتصالات مع الامام السيد موسى الصدر للغاية نفسها.

بايرن ميونيخ يحرز كأس ابطال اوروبا

احرز فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي كأس ابطال نوادي اوروبا في كرة القدم للسنة الثالثة على التوالي بفوزه مساء امس في غلاسكو امام ٨٥ الف متفرج على فريق سانت اتيان الفرنسي ١–٠ وقد سجل اصابة بايرن فرانتس روث في الدقيقة ٥٧.

الاحرار: نطالب باعادة شمعون تفاديا لتدهور خطير نرجو تداركه

صرح ايلي اسود المسؤول الاعلامي لـ"نمور الاحرار" ما يأتي:
"في بيان لمنظمات المنطقة الغربية انهم يستغربون زج منطقتهم في قضية خطف ادي شمعون وانه لم يقطع طريق الشام في اتجاه الامن العام ولا دليل يثبت العكس سوى شاهد واحد هو نبيل نجيم مع الشك بشهادته.

ان القيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" اذ ترى ان مدة اختفاء ادي شمعون اصبحت كافية لاثبات "حسن النيات" تعلن ما يأتي:

اولا – ان نبيل نجيم هو صديق شخصي لادي شمعون وهو غير حزبي وعندما ادلى بشهادته كان على "بينة تامة" عندما رأى شخصا ينادي ادي الذي توجه على الفور في اتجاه من ناداه ومنذ ذلك الوقت انقطعت اخباره.

ثانيا – مضى على حادث الخطف اسبوعان وهي مدة كافية لاثبات "حسن نيات" الخاطفين من الطرف الآخر علما اننا ضقنا ذرعا بالوعود الفارغة لاعادة الشاب المخطوف الى اهله.

ان القيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" تبدي "قلقها البالغ" على حادث الخطف هذا وتعلن بصراحة عن عدم قدرتها المستمرة، على ضبط اصدقاء ادي شمعون ان لم يكن هناك حل سريع يعيد الشاب ويحسم جو البلبلة والقلق الشديدين في صفوف معارفه.

ان "نمور الاحرار" يتجاهلون بيان منظمات المنطقة الغربية في شأن حادث الخطف ويطلبون عودة المخطوف تفاديا لتدهور خطير نرجو تداركه".

البزري: الوقود لمعملي الزوق والجية او تنقطع الكهرباء في وقت قريب

الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس زار رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله وبحث معه في مسألة تأمين المحروقات لمحطتي الزوق والجية.

وذكر المهندس البزري لـ"النهار" ان معمل الزوق في حاجة الى ٤٠٠ طن من "الفيول اويل" يوميا وان ما كان مخزنا منه في المعمل قد استنفد ولم يعد لديه سوى كمية ضئيلة جداً، واذا لم تؤمن للمعمل كمية كبيرة من الوقود في سرعة فانه سيتوقف عن العمل وتنقطع الكهرباء عن قسم كبير جدا من البلاد. كذلك ستكون الحال في معمل الجية بعد مدة قصيرة.

وقال البزري ان كل المحطات المائية متوقفة عن العمل وانه من الضروري تأمين سير قاطرات السكة الحديد بين الزهراني والجية والزوق لتأمين نقل "الفيول اويل". واضاف ان هذه المادة متوافرة بكثرة في الزهراني وتخزينها هناك مضر جدا لانه يؤخر انتاج البنزين والغاز من جهة ولا يفيد صناعة الكهرباء من جهة اخرى.

واشار البزري الى ان اربع قذائف صاروخية قد سقطت بعد ظهر امس داخل محطة التحويل في الجمهور. وان ٧٥ في المئة من منشآت المحطة اصبح عديم النفع.

لبنان يشترك في مؤتمر اتحاد غرف التجارة العربية

من المقرر ان يعقد ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماع يرئسه السيد عدنان القصار ويحضره اعضاء وفد الغرف اللبنانية الذي يغادر بيروت يوم الاحد الى الاسكندرية للاشتراك في مؤتمر اتحاد الغرف العربية الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين.

وستدرس خلال الاجتماع المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر.

ويتوقع ان يأخذ المؤتمر المبادرة في طرح وضع الاقتصاد اللبناني بعد الاحداث الصعبة التي واجهها لبنان خلال الاشهر الماضية والاضرار التي اصابت قطاعات الانتاج فيه.

كذلك يتوقع ان تطرح بعض الافكار العملية التي من شأنها مساعدة الاقتصاد اللبناني على تجاوز الازمة التي يعاني ومشاركته في اعادة بناء ما تهدم من مؤسسات تجارية وصناعية ومالية.

وقال مصدر مطلع ان غرفة بيروت تتوقع مثل هذه الخطوة من الاشقاء العرب الذين اعربوا اكثر من مرة، خلال المحنة اللبنانية، عن ادراكهم لفداحة الخسارة التي اصابت لبنان البلد الذي لا غنى للعالم العربي عنه مهما تعددت مراكز المال والاعمال في المنطقة.

ويرئس الوفد رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار يرافقه من هذه الغرفة السادة غبريال بدارو وعبد الكريم بكداش ووفيق النصولي وجان ابو جودة واميل بارودي والدكتور وليد نجاء ومن غرفة صيدا رئيسها السيد محمد الزعتري والسيدان كنانة البساط وعبد الحليم الزين ومن غرفة زحلة رئيسها السيد الفرد سكاف. اما غرفة طرابلس فقد ابلغت الدعوة الى المؤتمر لكن صعوبة الاتصالات والمواصلات مع الشمال حالت دون معرفة القرار الذي اتخذته الغرفة في هذا الشأن.

وسينضم هؤلاء السادة جان ابو نعوم وعصام عبد الباقي ونبيل اللادقي عن جمعية الصناعيين.

وقال السيد عدنان القصار: ان اشتراك لبنان في مؤتمر اتحاد الغرف العربية هو واجب وطني يحملنا على القيام به ايماننا بان لبنان مستمر في اداء دوره على رغم كل المصاعب التي واجهه ويواجهه".

«المؤسسة التحقق من الانتشار»
OJD
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٢ أيار ١٩٧٦
٧٥٩٥٠ نسخة

واشنطن تحذر اسرائيل من اقامة مستوطنات جديدة في المناطق العربية المحتلة

واشنطن – رويتر – صرح امس السيد روبرت فونسيت الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تأمل الا تخطط اسرائيل لاقامة مستوطنات جديدة في المناطق العربية المحتلة.

وقال تعليقا على انباء نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس": نأمل الا تكون هذه الانباء الصحافية انعكاسا صحيحا لنيات الحكومة الاسرائيلية".

وكانت الصحيفة نشرت مقالا مصدره القدس نقلت فيه عن مسؤولين حكوميين في اسـ... قولهم انه يجري وضع خطط اعداد كبيرة من المستو... الجديدة في المناطق ا... المحتلة وان المستوطنات يجري التخطيط لها ستقا... مرتفعات الجولان ووادي... والضفة الغربية ومنطقة ر... قطاع غزة.

وكان السيد وليم سكر... المندوب الاميركي لدى... المتحدة قد حذر في آذار الما... ان اي توسع اسرائيلي سيثير... جديدة امام التسوية مع العرب.

الون: كلمة مصر في مجلس الامن لا تتفق واتفاق سيناء

القدس – وصف – قال امس ييغال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي ان "خطاب مندوب مصر في مجلس الامن والاتصالات المصرية – الفلسطينية لا تتفق مع نص اتفاق فصل القوات وروحه". واضاف في كلمة القاها في الكنيست: "من الحقيقي تماماً انه مع توقيع الاتفاق المرحلي كانت لدينا اسباب قوية تحملنا على الاعتقاد ان مصر ستمتنع اعتباراً من ذلك الوقت عن القيام بالمناورات التي تدخل في اطار الحرب الدعائية". لكنه اعرب عن امله في الا تعقب الشكوى التي تقدمت بها مصر الى مجلس الامن مناورات اخرى من هذا النوع.

ثم قال: "من الصعب الاعتقاد ان الرئيس السادات سيستلهم عرفات ويتعلم منه. نحن نأ... ان تعود مصر الى الطريق رسمه توقيع الاتفاق مع ا... والذي يعد الطريق الوحيد بأن يؤدي الى مستقبل افضل".

وانتقد في شدة مناقشات الامن المتعلقة "بالموقف في الغربية لنهر الاردن".

وقال: "مرة اخرى تكون ا... للامعقول... ان مجلس الامن بالموقف في لبنان كأن هذه تدور في كوكب آخر لكنه لا... في مناقشة الموقف في ا... الغربية بينما يعرف الجميع ا... المناقشة تعد نتيجة لخلافات العرب".

بدأ مؤتمر الدول الاسلامية بطرح تركيا المشكلة القبرصية

اسطنبول – وصف، يب – بدأ امس في اسطنبول مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية. وارتفع عدد الدول الممثلة في المؤتمر الى ٤٢ بعد قبول دولة جزر القمر عضوا في مجموعة الدول الاسلامية.

وتميزت جلسة الافتتاح بامرين: اولهما تركيز السيد سليمان ديميريل رئيس الحكومة التركية في كلمته على المشكلة القبرصية، والثاني اعلان وزير الخارجية التركي السيد احسان صبري شاغليانغيل انه سيتم فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في انقره قريبا.

وفسر المراقبون هذه الخطوة بانها محاولة لارضاء الوفود العربية وحملها على اتخاذ موقف مؤيد لوجهة النظر التركية بالنسبة الى المشكلة القبرصية، خصوصا ان زعيم طائفة القبارصة الاتراك في الجزيرة السيد رؤوف دنكطاش الذي دعي الى القاء كلمة في المؤتمر، صراحة امام الصحافيين ان هد... الحصول على صفة مراقب دائم طائفته في كل مؤتمرات ا... الاسلامية.

اما رئيس الحكومة التركية في كلمته الشعب الفلسط... وطائفة القبارصة الاتراك المستوى نفسه اذ قال: "اننا ... تماما انه لا يمكن ان يكون سلام او عدل اذا اغمضنا اعيننا العذاب والاضطهاد اللذين ... منهما الشعب العربي الفلسطيني والقبارصة المسلمون".

ويتوقع المراقبون ان يؤدي ا... تركيا على معالجة المشـ... القبرصية بهذه الذهنية وعلى ... قرار مؤيد للقبارصة الاتراك ... وضع غالبية الدول الممثلة في ... حرج نظرا الى العلاقات الطيبة تربطها بحكومة الرئيس مكاريوس.

١٢٠ طالبا عربيا في براغ يحتلون دار السفارة السورية احتجاجا على التدخل في لبنان

براغ – وصف – اخلى ١٢٠ طالبا عربيا في الاولى بعد ظهر الاربعاء، دار السفارة السورية التي كانوا قد احتلوها ظهر الثلثاء. وقد قامت هذه التظاهرة التي لم يتخللها اي حادث، احتجاجا على "تدخل القوات السورية في لبنان" ،مطالبة "انسحابها الفوري".

وقدم الطلاب العرب المتظاهـ... وهم لبنانيون وسودانيون ويه... وعراقيون، عريضة الى الـ... السوري في تشيكوسلوفاكيا ... عبد الرحمن فرزت "يستنكرون موقف النظام السوري وجنوحه ... قصد او عن غير قصد، نحو ... المخططات الاميركية".

واضافت العريضة: "ان سو... تساهم في تنفيذ ما لم ت... تنفيذه القوى الامبريا... والصهيونية والرجعية، وهو ... المقاومة الفلسطينية والحـ... الوطنية اللبنانية".

واعتبر الطلاب ان انتخاب ا... الياس سركيس رئيسا للجمهورية لبنان، هو "عمل غير شرعي ولا ... عن ارادة الشعب اللبناني، وا... في اجواء من الضغط مارسته ... دولية وعربية خارجية".

وخلص الطلاب في عريضتهم القول: "لهذا اننا ندعم بكل الحركة التقدمية في لبنان دعمها للمقاومة الفلسطينية ولـ... هوية لبنان العربية".

وقد امتنعت السفارة السورية ... براغ عن الادلاء باي تصريح في عملية "الاحتلال" التي انهيت ثلاث ساعات من الموعد الذي ... مقررا لها، لكن ناطقا بلسان الط... قال: ان السفير وافق على تـ... العريضة وعلى التحدث مع الطلاب.

الاسد في فرنسا منتصف حزيران؟

باريس – وصف – علم امس من مصدر واسع الاطلاع ان مشاورات تجري الآن بين باريس ودمشق لتحديد موعد للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس حافظ الاسد لفرنسا.

وكان حدد موعد سابق للزيارة بين ١٥ و١٨ آذار الماضي لكنه ارجيء بسبب الوضع في لبنان.

ويتوقع ان تتم الزيارة منتصف حزيران.

رسالة من فهد الى جابر الاحمد

الكويت – سانا – استقبل امس الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الذي سلمه رسالة من الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد.

وحضر المقابلة السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي وسفير السعودية لدى الكويت.

المقاومة تعلن مسؤوليتها عن عملية سينما تل أبيب

اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها امس عن الانفجار الذي وقع في احدى دور السينما في تل ابيب. وجاء ذلك في بيان صادر عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية. واوضح البيان ان العملية وقعت في سينما "ايحاد" في شارع هيركون مساء الثلثاء.

● في تل ابيب (وصف). قالت الشرطة الاسرائيلية انها اوقفت عشرات المواطنين العرب بعد عملية سينما "ايحاد" التي ادت الى اصابة ثلاث اسرائيليين بجروح.

شمال ايطاليا: هزات جديدة تدمر ما بقي من ابنية

روما – وصف – تعرضت امس مـ... شمال شرق ايطاليا لسلسلة جديدة من الهـ... الارضية اتت على الابنية التي ظلت و... بعد الزلزال القوي الذي ضرب المنطقة ... ايار الماضي.

وشعر سكان مدينة تولميتزو التي تضم ... ١٠ آلاف نسمة بهزة قوية استمرت ١٠ ... فهربوا الى الحقول.

وواجهت فرق الانقاذ بعد هزات ا... صعوبات جديدة اذ زاد عدد النازحين وبا... في حاجة الى مزيد من الخيم الى جا... تعطل طرق عدة في الجبال بسبب الانهيارات.

دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – ميشال ابو جوده – فرنسوا عقل – وليد توفيق